العدد ١٦٢ — الأحد ٨ أغسطس سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(انتقلت الوزارة النحاسية من السنة الاولى الى السنة الثانية)

(المفتش المصرى افندى) : مبروك على نتيجة مدرستك السنة دى ... انما وزير الحزم نجح ازاى ؟ دولتك طبقت عليه قانون الخمسين فى المائة والا ايه ؟!

رئيس الوزراء بين يدى المليك

« ولن تجدوا جلالتكم من هو اكثر اخلاصا لشخصكم من مصطفى النحاس »



حدث فى وقت ما أثناء الاسابيع القليلة الاخيرة ان كثرت الاقاويل وتعددت الآراء فى الحفلات التى تقام بمناسبة مباشرة المليك المحبوب لسلطته الدستورية.

وبالرغم من ان الوزارة اعلنت اكثر من مرة انها لا تخطو خطوة الا بارادة جلالة الملك وانها شديدة الحرص على تحقيق رغبات جلالتـه فى كل شأن يتعلق بالحفلات المذكورة، نقول بالرغم من هذا فان بعض الصحف راح يبدى ويعيد فى هذه الحفلات ويتحدث عن خلاف لا وجود له بين هنا وهناك.

ومما يؤسف له ان صحفا أخرى كان أخلق بهـا ان تكون أبعد نظراً واكثر تؤدة انساقت وراحت ترد على صحف المعارضة، ومن هنـا اتسع الموضوع وكتبت فيه كتابات كان خيرا وأولى ان لا ترى النور.

وكان من المحتمل ان يترك هذا كله أثرا غير مستحب، وان نمسى ونصبح فى جو غير مرغوب فيه.

ولقد عرف عن صـاحب الجلالة الملك انه صريح يحب الصراحة، والتمس صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء مقابلة جلالة الملك وكان ذلك بعد تأدية جلالتـه اليمين الدستورية.

ومثـل مصطفى النحاس باشا بين يدى المليك وانتهز الفرصه وتحدث بصراحة إلى مولاه وراح يشرح الاسباب ويحيط بالظروف ويرجع كل تصرف إلى سببه وأصله وعلته إلى ان قال:

(ولعل مولاى يعلم اننى الوحيد بين رؤساء الوزارات الذى لا يزال يقطن دارا بالاجرة. لأننى لست ممن ينشدون الثروة عن طريق المنصب، ولست أنا الذى أطلب الحكم لكى اثرى واستفيد. بل أنا زاهد فى المنصب وزاهد فى هذا الجاه. واذا كنت أبقى اليوم فى منصبى فانما أبقى فيه لكى أخدم العرش وجلالتكم والوطن.



(ولقد حوربت فيما مضى وأوذيت فى شخصى وفى كرامتى. وكثرت ضدى الدسائس ولكن والدكم المغفور له الملك فؤاد عرف الحقيقة فى أيامه الأخيرة رحمه الله فقال: « ليس هناك من هو أكثر اخلاصا لى من مصطفى النحاس.. »

وهنا تفضل جلالة الملك وأبدى إشارة موافقة على ماقاله رئيس الوزراء.

واستمر مصطفى النحاس باشا يقول:

(وانى لارجو من مولاى أن يعتقد فى اخلاصى ولن تجدوا جلالتكم من هو أكثر اخلاصا لشخصكم ولعرشكم من مصطفى النحاس)

***

ولقد وقعت هذه الكلمات الصريحة من نفس صاحب الجلالة الملك موقعا طيبا جدا وخرج صاحب المقام الرفيع من حضرة المليك وهو يدعو لجلالته بالخير والتوفيق.

***

وقد رى خصوم الوزارة ان من مصلحتهم ان يروجوا للاشاعات الكاذبة. ولـكن الحقيقة هى ان العلاقات لم تكن بين العرش والوزارة فى يوم من الأيام خيراً مما هى الآن.

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها

محمد التابعى

الادارة: بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون: ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة: داخل القطر: ٥٠ قرشا

عن نصف سنة: داخل القطر: ٣٠ قرشا

عن سنة: خارج القطر: ١٥٠ قرشا

النحاس باشا يقبل النقراشى باشا لا ضجة ولا رجة ولا شبه انقسام!

دهش الجمهور، ولكن العارفين لم يفاجئوا ولم يدهشوا لهذا التعديل الوزارى الواسع النطاق. وكان من الممكن، بل كان المحتمل أن تكون الدهشة أو المفاجأة أقل حدة مما كانت لو اقتصر الأمر على خروج حضرات أصحاب السعادة محمد صفوت باشا وعلى فهمى باشا ومحمود غالب باشا.

ولكن خروج النقراشى باشا، هذا العضو الكبير والقطب المعروف من أقطاب الوفد هو الذى كان حديث المجالس وكان وحده علامة التعجب وعلامة الاستفهام.

وإذا كان خصوم الوزارة وخصوم الوفد لم يجدوا فى خروج صاحب السعادة النقراشى باشا ما كانوا يرجونه من ضجة أو رجة أو شبه انقسام فى صفوف الوفديين، فما حيلة الحوادث والزمن وقد عجزت عن أن تفهم حضرات الخصوم هذه الحقيقة وهى أن الوفدية عقيدة لا يهزها مقعد فى الوزارة ولا كرسى فى البرلمان

ولقد يختلف مصطفى النحاس مع النقراشى، وقد يختلف مكرم مع ماهر — وقد اختلف كلاهما فعلا أكثر من مرة — ولكن هذا الخلاف فى الرأى والوسيلة والطريق محال أن يرتفع إلى العقيدة أو يهبط إلى حبة الايمان.

ولقد خرج النقراشى من الوزارة وقد آمن أن فى خروجه كل المصلحة للوزارة وللبلد، وخرج وعلى جبينه قبلة نادية من رئيس الوفد الجليل.

السبب

عرف القراء مما نشرته الصحف اليومية السبب أو الأسباب التى أدت إلى عدم اشتراك النقراشى باشا فى الوزارة الجديدة ويمكن جمع هذه الأسباب تحت عنوان (عدم الانسجام).

ولقد صارح رئيس الوزراء النقراشى باشا فقال له ان التعاون المشترك بينهما فى الوزارة أصبح صعبا بعد أن تعدد الخلاف فى الرأى وبعد ان تعددت استقالات النقراشى باشا (وهى استقالات لم يسمع بها الجمهور لانها سحبت قبل أن يذاع خبرها)

واستمر النحاس باشا يقول انه حيال هذا قد أصبح يرى من المصلحة ان يشكل وزارته الجديدة من رجال متفقين فى الرأى والمزاج حتى يتوافر عامل الانسجام الذى لابد منه

ووافق صاحب السعادة النقراشى باشا على رأى الزعيم ورحب بهذه الصراحة.

وهنا قال رفعة رئيس الوزراء انه يرى الانتفاع بمواهب ونشاط النقراشى باشا اللذين لاشك فيهما وانه يقترح تعيينه فى منصب عضوية مجلس ادارة شركة قناة السويس

وشكر النقراشى باشا لرفعته هذا العرض ولكنه قال انه مع ذلك يود أن يعتبر رفعة الرئيس نفسه فى حل من هذا الوعد وان معاشه — أى معاش النقراشى باشا — يكفيه والحمد لله.

وغلب التأثر على النحاس باشا فقام وضم النقراشى باشا الى صدره وطبع قبلة على جبين هذا الوفدى الكبير.

استقالة منذ ١٥ يوما

والآن نذيع سرا لا يعرفه الجمهور، وهو ان النقراشى باشا كان قدم استقالته منذ ١٥ يوماً. ولم تكن هذه الاستقالة هى الاولى من نوعها.

وكان سبب الاستقالة فى هذه المرة هو عدم موافقته

حكمة آخرى



زكى العرابى باشا :

أنتم السابقون ونحن اللاحقون!!

جلالة الملك يقول للجماهير ... : ده مش أنا ..!!



حدث فى مساء يوم الاحتفال باعتلاء صاحب الجلالة الملك عرشه المكين ان خرج جلالته بعد إلقاء كلمته فى الراديو مباشرة وركب سيارته الخاصة لمشاهدة الزينات واستطلاع حالة شعبه احب الأمين . .

وبلغت السيارة ميدان الأوبرا حيث كان الزحام على أشده ، وكان ولا بد لصاحب الجلالة من ان يهدىء من سرعة سيارته ثم يوقفها بسبب شدة الزحام . .



وعرف القريبون من السيارة جلالته وفى لمح البرق سرى الخبر وازدحمت الألوف حول السيارة تهتف بحياة الملك المحبوب وتكاد تحمل السيارة ومن فيها فوق الاكتاف .

هذا وجلالة الملك يقول للجماهير ... (انتم غلطانين ! ... ده مش أنا ... !)

ولم يستطع جلالته الخروج بسيارته من هذا البحر المتلاطم من الاجسام إلا بمجهود عنيف بذله رجال البوليس .

على التعديل الواسع العريض الذى ادخله وزير المعارف السابق زكى العرابى باشا على قوانين الجامعة ، فقد كان النقراشى باشا مستعدا لأن يوافق على التعديل المذكور ولكن على شرط أن يقصر أثره على عام واحد ، اما أن يكون هذا التعديل ساريا على الاطلاق وللسنوات القادمة ، فان النقراشى باشا كان يرى فى هذه الحالة وجوب عرض الأمر على مجلس إدارة الجامعة

وكان رد وزير المعارف السابق ان لا حاجة به إلى عرض الأمر على مجلس ادارة الجامعة لأنه قد استشار فعلا فى الأمر عمداء الجامعة فوافقوا على التعديل .

هذا ماقاله العرابى باشا

ورد النقراشى باشا على هذا بأن العمداء لم يوافقوا وان الذى حدث هو أن العرابى باشا اوقفهم أمام الأمر الواقع . فلم تكن بيدهم حيلة ولم يبق لهم مايقولونه .

وكان خلاف انتهى بأن قدم النقراشى باشا استقالته . ثم عاد فسحبها لسببين : الأول أن صاحبة العصمة أم المصريين طلبت اليه أن يسحب استقالته والسبب الثانى هو انه — كما يقول — عزّ عليه أن يفاجىء الجمهور بهذه المفاجئة السيئة وهى انه مختلف فى الرأى مع الزعيم الذى استخلص للبلاد حقوقها من يد الانجليز .

لهذا ولذلك قبل النقراشى باشا ان يسحب استقالته

رئيس النواب

ولقد عاد صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب من الاسكندرية ، وقابل على الأثر رفعة رئيس الوزراء .

وتبادل الاثنان الرأى . ووافق رئيس النواب على ان المصلحة هى فيما رآه الزعيم ولو أن الأمر كله — كما قال الدكتور ماهر بالفرنسية — مما يدعو إلى الأسف :

C' est malheureux

وقد أعرب الدكتور ماهر صراحة للذين تحدثوا معه أن أهم عنصر لازم للوزارة هو الانسجام التام بين أعضائها .

كذلك انتهز سعادته فرصة هذه المقابلة فعاتب رفعة الرئيس الجليل عتاب الزمالة والاخوة وقال له : (لقد عرفت أخيراً فقط أن مكرم فى نفسه شىء منى ، وانى لاعتب على رفعتكم لانكم لم تبلغونى هذا ولم تسعوا لازالة هذه السحابة بينى وبين أخى مكرم)

ومن هذا يرى كل من يريد أن يرى من أصدقاء الوفد أو من خصومه ان الوفدية قبل كل شىء وان النحاس والنقراشى أو مكرم وماهر قد يختلفان فى الرأى وقد يصل الخلاف إلى الحد الذى وصل اليه فى داخل الوزارة أو فى داخل مجلس النواب ، ولكن الخلاف لن يصل إلى مكان العقيدة الوفدية ولن يقوى على فك أواصر الزمالة والجهاد المشترك الطويل .

وهكذا خرج الوفد من هذه (الأزمة) بلا ضجة ولا رجة ولا شىء مما كان يرجوه حضرات أصحاب الدولة والمعالى والسعادة خصومه المحترمون !

رئاسة الديوان الملكى

من المحتمل جداً ارجاء ملء منصب رئيس الديوان الملكى لبضعة أسابيع وذلك حتى تكون لدى جلالة الملك فرصة كافية يعرف فيها رجالات البلد ويبدى رأيه فيمن يصلح لهذا المنصب الكبير .

ولسوف يكون رائدى على الدوام ..





فى الكلمة البليغة التى هزت مشاعر كل مصرى ونفذت إلى قلب كل مواطن والتى تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وخاطب فيها بالراديو « شعبه النبيل المحبوب » ، فى الكلمة المذكورة عبارة جاء فيها : (ولسوف يكون رائدى على الدوام صالح الوطن قبل كل اعتبار)

ولقد ألقى المليك كلمته فى مساء اليوم المبارك يوم ٢٩ يولية الماضى . ورأى جلالته قبيل الموعد المحدد لالقاء الكلمة أن يتلوها على بعض من رجاله المخلصين المقربين فجلس جلالته وبين يديه صاحب السعادة احمد حسنين باشا — وكان لقبه رائد جلالة الملك — وصاحب العزة الأستاذ احمد يوسف بك وآخرون .

وبدأ جلالته يتلو كلمته البليغة التى أعدها إلى أن وصل إلى العبارة التى أشرنا اليها . وهنا تلاها جلالته هكذا .. (ولسوف يكون رائدى على الدوام احمد حسنين باشا . . .) !!

وهنا وثب حسنين باشا من مقعده وقد ارتسمت الدهشة على وجهه وهو يقول :

— إيه يامولانا ؟ ... إزّاى يا مولانا ؟

وضحك جلالة الملك وضحك الحاضرون وقد أدركوا أنها دعابة لطيفة من دعابات الملك المحبوب .

المدالية التذكارية .. وحفلات التتويج

سبق لهذه المجلة أن قالت فى عدد سابق إن هناك حفلات أخرى سوف تقام على نطاق واسع من الروعة والجلال فى شهر فبراير سنة ١٩٣٨ بمناسبة عيد مولد حضرة صاحب الجلالة الملك ، وسوف تعرف باسم حفلات التتويج .

وتصدت زميلات يومها لنفى هذا الخبر .

واليوم نقول انه لما تشرف حضرات الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، استأذن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء من جلالة الملك فى عمل مدالية تذكارية للحادث السعيد وهو مباشرة المليك لسلطته الدستورية . ولكن جلالة الملك أشار بارجاء هذه المدالية .





وقال حفظه الله : الأحسن ترجئوا هذه المدالية إلى حفلات التتويج فى شهر فبراير .

وأمن الوزراء على الرغبة السامية .

وهذا يؤيد الخبر الذى ذكرته آخر ساعة وتبرعت بتكذيبه بعض الزميلات .

المواصلات والمعارف

يوم قلنا ان صاحب المعالى على زكى العرابى باشا سوف ينقل من وزارة المعارف إلى وزارة أخرى أسرع معاليه إلى ولاة الامور يقول انه إذا عرض عليه صاحب المقام الرفيع أى منصب آخر فى الوزارة - ما عدا رياسة الوزارة طبعاً - فان معاليه سوف يفضل الخروج من الوزارة .

وصدق ولاة الامور الحكاية ورأوا الفرصة سانحة فعرضوا على معالى زكى العرابى باشا وزارة أخرى غير وزارة المعارف وهى وزارة المواصلات وكان المرجو ان يحفظ معاليه كلمته ويقول انه لو انتقل قلبه من اليسار الى اليمين أو الاهرام من مكانها المكين فانه لن ينتقل من وزارة المعارف إلا إلى المعاش . .

ولكن وزير الحزم والعزم أخلف الظنون فيه فقبل وزارة المواصلات فى الحال بحجة انها تضحية جديدة يقدمها لمصلحة البلاد . .

صاحب المعالى

ذاع فى بعض الاوساط الوزارية ان الحكومة سوف تلتمس الانعام برتبة الامتياز على صاحب السعادة محمود فهمى النقراشى باشا وزير المواصلات السابق بمناسبة خروجه من الوزارة ، وهذه الرتبة تخول له ان يحمل لقب صاحب المعالى ... ولكن ثبت انه لا يمكن الآن الانعام على سعادته بأية رتبة بعد خروجه من الوزارة لأنه عضو فى مجلس النواب والدستور لا يبيح الانعام على النواب برتب أو نياشين إلا أثناء توليهم منصب الوزارة . .



عفش الحزم والعزم

(عبد السلام فهمى جمعة باشا) : يا باشا ... ياعرابى باشا ... إنت نسيت تاخد الصندوق ده مع بقية عفشك !

(زكى العرابى باشا) : آخده ازاى ؟ ... هوّه إنت مش عايزنى اشتغل فى المواصلات كمان ؟

جلالة الملك ويمين الوزراء والمصحف الشريف



تشرف حضرات اصحاب المقام الرفيع والمعالى الوزراء بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى قصر القبة عقب تشكيل الوزارة لرفع آيات الشكر إلى جلالته على الثقة الغالية التى حباهم بها ولحلف يمين الاخلاص بين يدى جلالته .



وبدأ الوزراء يحلفون اليمين .. وهنا أخرج جلالة الملك المحبوب مصحفا صغيراً من جيبه وقال وهو يضحك :

— لا .. احلفوا لى على المصحف ده !

وانتهت المقابلة فى جو سار بين الضحك والابتسام .

عشرة آلاف هزة يد فى نهار واحد

قدر عدد الذين حضروا التشريفات الملكية فى يوم ٢٩ يوليه بنحو عشرة آلاف شخص . ولم يرض جلالة الملك بان يمر المهنئون من أمامه كما حدث فى كثير من التشريفات بل تعطف جلالته وصافح كلا منهم بهزة يد حارة مملوءة رجولة وايمانا .

ولا نعرف نحن ملكا أو رئيس حكومة صافح مثل هذا العدد الكبير فى يوم واحد اللهم إلا رئيس جمهورية الولايات المتحدة .

وعند الساعة الثانية بعد الظهر أى بعد ابتداء التشريفات بنحو ست ساعات أحس المليك المفدى بتعب فى ساقه بسبب وقوفه كل هذه المدة الطويلة وكذلك فى ذراعه اليمنى ولا عجب ، بعد أن هزت هذه الذراع كل هذه الآلاف من ايدى المهنئين .

واوقفت التشريفات نحو نصف ساعة استراح فيها المليك ، ثم استأنفت . وراح جلالته يصافح المهنئين من أفراد شعبه المخلص الامين ويهز ايديهم بنفس القوة والحرارة .

حرام عليك يا باشا ..

كان المفهوم فى أول الأمر ان صاحب المعالى محمد محمود خليل بك سوف يختار لوزارة الاوقاف . ولكن حدث أن اتصل رئيس الوزراء بالتليفون بمعاليه فى باريس وعرض عليه منصب وزير **الاوقاف** فقال معاليه :



— حرام عليك يا باشا ! بأه آجى من باريس على الاوقاف مرة واحدة ؟



وهنا ضحك رفعة الرئيس وقال : طيب مبروك عليك الزراعة .

تليفون وزير الاشغال

حدث أثناء اشتغال رفعة النحاس باشا بتأليف الوزارة الجديدة أن رأى رفعته الاتصال بمعالى عثمان باشا محرم وزير الاشغال . . . ودق دولة الرئيس التليفون عدة مرات فى منزل الوزير ولكن تليفون وزير الاشغال .. ظل مشغولا طول الوقت .

ودهش الرئيس لانشغال تليفون الوزير طوال هذه المدة واتصل دولته بالسنترال يسأله عن السبب فتبين أن هناك خللا فى التليفون .

وأمر النحاس باشا بارسال رسول إلى منزل عثمان باشا بشارع الاهرام وابلاغ الباشا حكاية التليفون وطلب منه الحضور لمقابلة الرئيس .

وأرسل معالى وزير الاشغال إلى مصلحة التليفونات يشكو من عطل تليفونه فى هذا الظرف الدقيق ويقول إنه لامعنى أن يتوقف تليفونه عن العمل ما دام معاليه قد توقف عن الذهاب إلى الوزارة !

وأرسلت مصلحة التليفونات فى الحال بعض العمال لاصلاح آلة التليفون القليلة الذوق !

تلغراف حفنى بك !

بعث صديقنا حفنى بك محمود تلغرافا إلى دولة اخويا محمد باشا محمود على ظهر الباخرة التى أقلته إلى أوربا ذكر فيه ان هناك خلافا يشار اليه بالبنان بين أعضاء الوفد ، وان الوزارة أصبحت على كف عفريت .. ونصح دولته فى ختام التلغراف بالعودة الى مصر برجوع البريد !

وعند استلام محمد باشا لتلغراف حفنى بك أرسل تلغرافا إلى أحد أصدقائه يطلب منه اخبارا صحيحة عن الوقف السياسى لأن أخبار حفنى ليست دائما كامرأة قيصر فوق مستوى الشبهات !



قد نختلف فيما بيننا ولكننا أمام الخصوم دائما يد واحدة !

نسيم باشا استلم ورق الشغل خلاص

كثرت الاشاعات حول المرشحين لرئاسة الديوان الملكى وذكرت أسماء عديدة ، بل وذهب صاحب دولة ورئيس وزارة سابق يذكر فى كلوب محمد على انه يعرف عن الامر ما لا يعرفه أحد ... ثم كلام كثير نضرب صفحا عن ذكره لانه ليس فى ترديده خدمة لجهة ما ، بل ليس فى ترديده مصلحة لنفس صاحب الدولة المذكور .

ولعل دولته — وهو المعروف بذكائه واخلاصه وكياسته — لعل دولته يدرك ان المصلحة كل المصلحة هى اليوم فى الاقتصاد فى الكلام وفى قفل باب الاشاعات !

* * *

وكانت الحفلة الساهرة التى أقيمت بسراى عابدين فى مساء يوم ٢٩ يوليه ، ووقف بعض أصحاب الدولة والمعالى من الوزراء السابقين يتحدثون فى شتى الامور ومن بينها رئاسة الديوان .. وكان بين الواقفين صاحبا الدولة محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا .

هذا بينما كان صاحب المقام الرفيع محمد توفيق نسيم باشا جالساً وحده فى ركن من أركان القاعة .

وأقبل أحد موظفى السراى وحيى رفعته وناوله مظروفا كبيراً مملوءاً بالاوراق .

واستلفت هذا نظر الواقفين من الرؤساء والوزراء السابقين .

وابتسم دولة محمد محمود باشا ابتسامة يعرف دولته جيداً كيف يتقنها ويخلع عليها اللون المناسب والتفت إلى دولة على ماهر باشا وقال :

— خلاص راحت عليك رياسة الديوان يا باشا !.. نسيم باشا استلم أوراق الشغل خلاص

وبقى أن تعرف أن المظروف الكبير المملوء بالأوراق والذى ناوله موظف السراى إلى رفعة توفيق نسيم باشا لم يكن يحوى سوى برامج الحفلة الساهرة !

ملك مصر والسودان ..

تردد فى بعض المجالس أن لقب حضرة صاحب الجلالة الملك سوف يكون «ملك مصر والسودان» وأن مفاوضات هامة تدور فى هذا الشأن بين الجهات المختصة وبين الحكومة البريطانية «شريكتنا ؟» فى السودان .

ولقد أقام صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى يوم الجمعة الماضى حفلة ساهرة فى قصر الزعفران ابتهاجا بمباشرة صاحب الجلالة الملك سلطته الدستورية .

وتعطف المليك المحبوب وشرف الحفلة بحضوره . وبعد تناول العشاء ، بدأ برنامج السهرة بين موسيقى وغناء ، وظهر على المسرح المطرب الكبير صالح عبد الحى بين افراد تخته وغنى قطعة عنوانها « تهنئة » وهى مرفوعة إلى مقام صاحب الجلالة الملك .

وكان فى الصف الأول جلالة الملك ورئيس الوزراء والسفير البريطانى السير مايلز لامبسون .

وغنى صالح عبد الحى وختم اغنيته أو « تهنئته » بالدعاء والهتاف للملك «مصر والسودان» . وضج الحاضرون المدعوون من كبار رجالات البلد وشيوخها ونوابها بالهتاف والتصفيق لملك مصر والسودان .

ومال علىّ جارى يقول فى أذنى : « بأت رسمى » !

فالحفلة حفلة رسمية ، والذى أقامها هو رئيس الحكومة ، والهتاف والدعاء (للملك مصر والسودان) حدثا أمام رفعته وأمام السفير البريطانى .





ولم يبق إلا ... الاجراءات !

الحلول والحرام ..؟

عرف القراء أن مجلس البلاط عقد جلسة فى الأسبوع الماضى ووافق فيما وافق عليه على تنازل صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم عن ٢٠٠٠ فدان وقصر بالقاهرة فى مقابل دين سموه لدائرة سيف الدين وجملة هذا الدين ٢١٠ الف جنيه . وكان موافقة مجلس البلاط بأغلبية الآراء لا بالاجماع . والسبب فى ذلك أن أعضاء المجلس من رجال الدين وهما صاحبا الفضيلة مفتى الديار المصرية ورئيس المحكمة العليا (أما فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر فقد غاب عن هذه الجلسة) تمسكا بنصوص الشريعة وهى أن القرض النقدى يجب أن يرد نقداً ، وما دام الأمير محمد على ابراهيم قد اقترض هذه المبالغ من وقف سيف الدين نقداً فيجب أن يردها نقداً لا أرضا ولا عيناً .. وإلا كان التصرف حراما غير حلال !



وزير الحقانية الجديد

(اصغر الوزراء سنا وأضألهم جسما ولكنه من المبرزين فيهم كفاءة وعلما)

(العدالة) : بسم الله الرحمن الرحيم ! ... يوضع سره فى أضعف خلقه !

فى شرفة عابدين جلالة الملك .. بين الشمس وشعبه الكريم ..





كان يوم الخميس الأسبق يوما حافلا بجلائل الأعمال حقاً ... وكان أكثر المصريين عملا فى ذلك اليوم هو صاحب الجلالة الملك . من الساعة السادسة صباحا إلى ما بعد منتصف الليل فى عمل مستمر ومقابلات واحتفالات وتشريفات و و و ... الخ الخ

وكان أمراء العائلة ووزراء الدولة وكبراؤها يتشرفون بمقابلة جلالة الملك داخل قصر عابدين ، بينما الشعب ، مصر كلها ، تحوط القصر من الخارج تحيي مليكها وتهتف له .

واتصل هذا بعلم جلالة الملك فكان يخرج إلى إحدى شرفات القصر ليحيي الشعب بيديه الكريمتين . وكرر جلالته هذه التحية أكثر من مرة فى الصباح وبعد الظهر ، وكانت الشمس محرقة شديدة الوطأة ، وخشى سعادة احمد حسنين باشا أن تؤثر حرارتها إلى جانب كل هذا المجهود المرهق فى صحة جلالة الملك فلفت نظر جلالته بلباقة إلى صواب الدخول . وهنا قال جلالته وعلى فمه ابتسامته المشرقة : دعنى أحيي من يحييني . . .

وقال حسنين باشا : ولكن يا مولاى الشمس محرقة ومؤذية . . .

ورد مليك البلاد : لقد وقفوا ساعات تحت الشمس لتحيتى فيجب أن أرد التحية بأحسن منها .

وبقى جلالته طويلا رافعا يديه بالتحية بين أصوات الهتاف والدعاء من كل جانب .

نسيم باشا والتنس

كنا قد ذكرنا من قبل ان صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا قد أرسل إلى رجال دائرته من أسابيع يطلب منهم انشاء ملعب للتنس فى حديقته بشارع الهرم .

وبمجرد أن وصل رفعته فى أول الاسبوع الماضى اشرف بنفسه على انشاء هذا الملعب وتزويده بأحدث المعدات العصرية كما سينشىء دولته أيضا ملعبا للباسكت بول على أحدث النظم الجديدة .

ويجرى دولته اصلاحات عديدة فى قصريه بالحلمية وبشارع الاهرام ترقباً لوصول عروسه الحسناء التى ستكون هنا فى أول موسم الشتاء حيث يتم القران فبالبركة والرفاء والبنين .

* * *

صدقى باشا والتشنيع

كان صديقنا حفنى بك محمود هو الاخصائى الوحيد لنشر الاشاعات وكان بار اللواء هو الوكر الذى تبيض فيه الاشاعات وتفرخ ، ولكن نزل دولة صدقى باشا آخيرا الى الميدان وراح يشنع حيثما وجد الى التشنيع سبيلا ..

ومن أسبوعين أشاع دولته عن معالى وزير الفاصوليا — اعنى احمد على باشا — انه سيعين رئيسا للديوان الملكى وكانت خناقة تحدث بها الركبان ونحن منهم .

وفى هذا الاسبوع أشاع دولته أن رئاسة الوزارة الجديدة ستسند إلى معالى حلمى عيسى باشا ، وقال دولته ان معاليه قبل الرئاسة فعلا وإنه بدأ يشكل الوزارة وبالامارة من أعضائها فلان وعلان ..

واتصل معالى حلمى عيسى باشا هذه التشنيعة الجديدة وألو ألو .. وانت صدق باشا ؟ ايوه انا صدقى باشا .. طيب وفين يوجعك !!

وحملت أسلاك التلفون دشا باردا من طرف حلمى عيسى باشا الى طرف صدقى باشا الذى استعان بزجاجة النشادر على مقاومة الضحك الذى طغى عليه .



البساط أحمدى

(يعلن معالى وزير الاوقاف أنه يقابل جميع الزائرين طول النهار ومش ضرورى الاستئذان)
(صاحبة حاجه فى الوزارة) : والنبي يا سعادة الشاويش تقول لى الوزير يبقى مين فى المشايخ اللى واقفين هناك دول ؟

الشمسى باشا ... والوزارة





فى أثناء المحادثات التمهيدية التى جرت لتأليف الوزارة الجديدة استدعى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا سعادة على باشا الشمسى عدة مرات ، وأشيع على أثر ذلك أن رفعة النحاس باشا ينوى أن يسند اليه منصب وزير المعارف .

والواقع أنه ليس من مصلحة الشمسى باشا ـ مصلحته المادية على الأقل ـ أن يكون وزيراً أو حتى رئيساً للوزارة فان مرتب هذين المنصبين هو ثلاثة آلاف جنيه فى العام بينما سعادته يقبض الآن ألفين من الجنيهات بصفته مندوب الحكومة فى شركة قنال السويس ، ويقبض ألفا من الجنيهات كعضو فى مجلس ادارة البنك الأهلى ، وألفاً أخرى كعضو فى مجلس ادارة شركة المياه ، واربعمائة وثمانين جنيها قيمة مكافأته فى مجلس النواب ، وتسعة جنيهات عن كل يوم يقضيه فى جنيف — بصفة ممثل الحكومة فى عصبة الأمم — وهى قيمة بدل تمثيل الوزير المفوض من الدرجة الأولى ... هذا خلاف الشركات الأخرى التى عرضت على سعادته أن يكون عضواً بها ومازال يفكر فى هل يتسع وقته لعضويتها أم لا ؟!.

مقالب .. وزارية ..

فى أثناء تأليف الوزارة راح بعض الخبثاء إلى التليفون يوزعون المقالب ذات اليمين وذات اليسار !

فكانوا يطلبون بعض النواب والشيوخ والوزراء السابقين فى بيوتهم ويقولون لهم إن النحاس باشا يرغب فى مقابلتهم فى داره بمصر الجديدة فى الحال !

ويفهم هؤلاء أن النحاس باشا يرغب فى عرض منصب وزارى عليهم فيضعون ذيلهم فى أسنانهم وطيران إلى منزل رفعة رئيس الوزراء !...

وهناك يعلمون أن رفعة النحاس باشا لم يستدعهم ... وتكون كسفة لرب السما !

وقد حدث أن اتصل خبيث بمنزل أحد أعضاء مجلس الشيوخ فى الساعة الحادية عشر مساء وطلب من أهل البيت أن يوقظوه من النوم ليذهب لمقابلة النحاس باشا فى الحال ..





وزغرد أهل البيت ، وايقظوا الجيران ووزعوا الحلوى والشربات !

وركب الباشا الشيخ تاكس إلى بيت النحاس باشا ولما وصل إلى هناك علم أن أحداً لم يستدعه فخرج ولكن ليركب المترو على غير عادة الحكام والناس العظام .

اللون الأخضر

قبل سفر حضرة صاحب الجلالة الملك إلى أوربا قابل سعادة الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب أحد كبار رجال السراى وقال له إنه سمع أن أحب الألوان إلى جلالة الملك هى اللونين الأخضر والأزرق وانه يستأذن جلالة الملك فى تغيير لون قاعة مجلس النواب بأحد اللونين بمناسبة حفلات التتويج .

واستأذن الموظف الكبير جلالة الملك فاذن بتغيير لون القاعة إلى اللون الأخضر لأنه أحب الألوان إلى جلالته .

وقال جلالته مرة إنه يحب اللون الأخضر « لأنه لون علم بلادى » .

هل هناك احتجاج ؟!

يشيع المعارضون أن حكمدارى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد الانجليز قدموا احتجاجاً رسمياً إلى السفير البريطانى يشكون فيه من تدخل الوكلاء البرلمانيين فى اختصاصهم وأن الوزارة لهذا السبب لم تعين وكلاء برلمانيين ...

ولقد سألنا أحد كبار أعضاء الوزارة عن هذه الاشاعة فضحك وقال إن هناك احتجاجاً نقدم حقيقة للسفير البريطانى ولكن ليس من الحكمدارين الانجليز .. ولكن من رجال يعرفهم جيداً بعض رجال المعارضة إذا كانت لديهم مرآة !...

مشاجرة

أقام النادى المصرى بلندن حفلة اشترك فيها أعضاء بعثة فن التمثيل الصيفية ولكن حضراتهم اختلفوا على توزيع الادوار وكانت فضيحة لولا تدخل بعض كبار المصريين فى الموضوع .

نسيم باشا .. وبدلة التشريفة





تقضى قواعد البروتوكول والرسميات ان يلبس المدعوون إلى حفلة البرلمان التى أقسم فيها جلالة الملك اليمين الدستورية ، تقضى هذه القواعد أن يلبس المدعوون بدلة التشريفة الكبرى مع الاوسمة والنياشين . وقد اتبع الجميع هذه القواعد ماعدا صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا فقد حضر الحفلة بدون قلادة فؤاد الأول . فلم يكد أحد مندوبينا الحقى يراه فى هذا الزى حتى قلق وثار وراح يبحث عن الأسباب

وقد اتضح أخيراً أن نسيم باشا ترك وراءه فى أوربا ثلاث حقائب ضخمة منها حقيبة « النياشين » ... وفيها الجانب الأكبر من أوسمة دولته وبينها قلادة فؤاد الأول .وقد اعتاد دولته ان يصحب معه فى رحلاته إلى الخارج جميع الأوسمة والنياشين بدون استثناء .

حلمى عيسى باشا .. ولاعنده خبر !

اجتمع من أيام دولة صدقى باشا ومعالى حلمى عيسى باشا فى منزل أحد الاصدقاء لتناول الطعام وتناول الوفديين بالقيل والقال . وجاء ذكر استقالةصدقى باشا من مجلس النواب فقال رب الكفاءات انه عاتب على زملائه من المعارضين لأنهم لم يأخذوا بناصره ولم يحتجوا على الاسباب التى أدت إلى الاستقالة . .

وهنا سأل حلمى عيسى باشا فى سذاجة الحمل البرىء : وما هى أسباب الاستقالة ؟ورد صدقى باشا متسائلا : انت ماتعرفشى ليه انا استقلت ؟!

وبنفس سذاجة الحمل البرىء أجاب حلمى عيسى باشا انه انقطع مدة عن قراءة الصحف وانه لم يحضر الجلسة التى يقال انه حدث فيها ماحدث ..

وبهت صدقى باشا وسكت ... لا أسكت الله له حسا .

المعارضة .. طبعة جديدة

كان قد أشيع أكثر من مرة أن دولة محمد محمود باشا يريد أن ينظم صفوف المعارضة لتؤدى واجبها نحو الله والوطن والتاريخ .. وانه يريد أن يضع برنامجا اصلاحيا ضخما لحزب جديد يؤلفه لهذا الغرض .





وقد سافر دولته إلى أوربا من أيام ولكنه لم يأخذ الاشاعات معه . . . ولا حفنى بك محمود أيضا !! ويقال ان الدكتور هيكل بك سيتفرغ هذه الأيام ليضع برنامج الحزب الجديد بحيث يترك فراغا يكفى الزعيم النبيل لأن يضع امضاءه فيه

البعثة السودانية

لاحظ البعض اختفاء أسماء « الميرغنى » و « المهدى » من بين أسماء أعضاء البعثة السودانية الذين حضروا تتويج جلالة ملك مصر ، وكانت هى الأسماء البارزة فى البعثة المماثلة التى حضرت تتويج جلالة ملك انجلترا .

وموضع الاهتمام ان هذين الاسمين هما اكبر الأسماء البارزة فى السودان والزعامة منصافة بينهما بالعدل والقسطاس المستقيم !

ورددت هذه الملاحظة امام كبير معروف فقال ان السيد الميرغنى والسيد عثمان المهدى عند ما كانا فى مصر أخيرا اعتذرا رسميا عن حضور حفلات تتويج ملك مصر وأبديا مالديهما من أسباب للجهات الرسمية فى جو مفعم بالود والاخلاص المتبادل .

بصبصة أستاذ !!..

تشتغل السفارة المصرية فى لندن الآن بعمل تحقيق فى فضيحة اسمها فضيحة هايدبارك وهى تتلخص فى أن مصريا عاكس فتاة انجليزية فى حديقة هايدبارك واستعمل الفاظاً من الفاظ البصبصة المعترف بها رسمياً فى العتبة الخضراء واضطرت الفتاة إلى تسليم المبصبصاتى المصرى الى البوليس ...

وثبت أن المصرى المذكور هو أستاذ فى كلية الهندسة .

ولعل وزير المعارف الجديد يعالج هذه المسألة بشىء من الحزم الذى خلفه له سلفه الصالح الطيب الذكر والأثر .

الوزير المليونير
ووزير الأوقاف يقبّل تمورجى !!

دخل الوزارة الجديدة أربعة وزراء جدد هم أصحاب المعالى الأستاذ صبرى ابو علم وزير الحقانية والاستاذ محمود بسيونى وزير الأوقاف والأستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة ومحمد محمود خليل بك وزير الزراعة

أما معالى الأستاذ صبرى ابو علم فهو اقصر أعضاء الوزارة النحاسية قامة وأضألهم جسما ، ولكنه من أكثرهم حركة وأوفرهم نشاطاً وكفاءة ولا عجب فالمثل القائل « يوضع سره فى أضعف خلقه » مثل له مكانته بين الحكم والأمثال !

وهو كاتب وخطيب من الدرجة الأولى ولقد نجح نجاحا عظيما فى عمله فى المحاماة واشتهر بانه يدرس القضايا التى توكل اليه دراسة عميقة وافية حتى انه كان المحامى الوفدى الوحيد الذى أثنى عليه سعادة عبد العزيز باشا فهمى أثناء وجوده فى رئاسة محكمة النقض والابرام فى حكم رسمى ، والمعروف عن عبد العزيز باشا فهمى انه منذ اختلف مع الوفد وهو يكره الوفديين كراهة التحريم .. ولكن صبرى أبو علم أجبر عبد العزيز فهمى على أن يتغلب على حقده ويشهد لخصمه السياسى بالكفاءة المنقطعة النظير !

وقص علىّ مرة معالى الأستاذ صبرى



ابو علم انه كان فى عام ١٩١٥ طالباً فى السنة النهائية بمدرسة الحقوق ، وحدث فى ذلك العام أن حرض التلميذ صبرى زملاءه على الاضراب احتجاجا على اعلان الحماية البريطانية على مصر وضد ما استلزمته هذه الحماية الباطلة من اجراءات .

وكانت نتيجة هذا الاضراب ان رفتته مدرسة الحقوق هو وستة عشر من زملائه وأراد الأستاذ صبرى ان يلتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية أو يسافر إلى الخارج لاتمام دراسته فلم يوفق .. وقبل موعد امتحان الليسانس بشهرين ونصف شهر تصرح له



ولزملائه بدخول الامتحان على غير استعداد واستطاع صبرى ابو علم ان يستذكر فى فى هذين الشهرين كل دروس العام ويكون فى مقدمة الناجحين !

* * *

ومعالى محمد بك محمود خليل يعتبر من أصحاب الملايين وقد كان والده المرحوم محمود باشا خليل أغنى رجل فى مصر إذ كان يملك مليونين من الجنيهات !

وليست هذه أول مرة يشتغل فيها محمد بك محمود خليل بوظائف الحكومة فلقد كان فى عهد المغفور له السلطان حسين مديراً للادارة القضائية بالخاصة السلطانية وكان صهره المرحوم احمد عفيفى باشا ناظراً لخاصة المغفور له السلطان حسين وبقى محمد بك محمود خليل خارج الحكومة إلى وقتنا هذا

ولمحمد محمود بك خليل سراى فخمة فى شارع كافور بالجيزة كثيرا ما أقام بها الحفلات الكبرى .

ولمعاليه عزبة فى جزيرة الدهب بالجيزة يزرعها حسب أصول الزراعة الحديثة ولقد قال أحد الامراء الذين زاروا هذه العزبة انها أجمل بستان فى مصر .

وقد كان محمد محمود بك خليل قومسيراً للحكومة المصرية فى معرض باريس وقد شهد الجميع للجناح المصرى فى المعرض بالنجاح التام .

ومن مزايا وزير الزراعة ان له أسلوبا فى الهزؤ والزراية والاستخفاف سوف لا يطول انتظار موظفى وزارة الزراعة حتى يسمعوه ! . .

* * *

ومعالى الاستاذ محمود بسيونى هو الوزير الديمقراطى بمعنى الكلمة . ولقد عين وزيراً للأوقاف لأول مرة فى عام ١٩٣٠ ولم يغير يومها من عاداته فكان يتردد على قهوة لاظوغلى التى كان يتردد عليها من قبل ويجلس



مع نفس أصدقائه من موظفى الدرجة السابعة أو الثامنة حرف جيم .. واضطر بعض ولاة الامور ان يلفتوا نظره إلى ذلك ولكن معاليه أصر على الاحتفاظ بعاداته وقال انه وزير الشعب فيجب ان يتصل بالشعب .. ونزل ولاة الامور على رأى الاستاذ بسيونى مرغمين ! ..

وحدث مرة أن زار معاليه مستشفى الملك التابع لوزارة الاوقاف ووقف الأطباء يستقبلونه الاستقبال الرسمى المعتاد ..

وطاف وزير الاوقاف باقسام المستشفى متفقداً باحثاً بين التعظيم والتبجيل إلى أن وصل الى أحد الأقسام فاذا به يجد «ترجياً» من ممرضى المستشفى من (بلدياته) فما كان منه إلا أن نسى الرسميات والاصول والبروتوكول وفتح ذراعيه وعانق الممرض عناق الاخوان والأصدقاء البلديات ! ...

وابتداء من اليوم والأيام التالية سوف يكون منزل وزير الأوقاف مفتوحا ومكتبه مفتوحا وأدراجه مفتوحة ...

وذراعيه مفتوحتين للترحيب بكل زائر للديوان !

* * *



ومعالى الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة هو أطول الوزراء قامة وله من اسمه نصيب كبير ! .. وهو كذلك «أصح» الوزراء فهو يستحم فى البحر فى الاسكندرية مرتين كل يوم : مرة فى الساعة السابعة صباحا والثانية فى الرابعة بعد الظهر ويصحبه أولاده فى كل مرة لأن الاستاذ عبد الفتاح الطويل رب بيت بمعنى الكلمة ...

ومعاليه يحب المشى فيخرج فى المساء فى ضاحية مصر الجديدة ـ حيث يسكن الآن ـ ويسير على قدميه ساعتين أو ثلاث وهو يرتدى بنطلونا طويلا وقميصاً سبورت ... حتى تحسبه أحد أعضاء النادى الأهلى !

وأهالى الاسكندرية يعتزون به ، ونصفهم يحبه والنصف الآخر يعبده ... ومعاليه بعد خروج النقراشى باشا هو ممثل الاسكندرية فى مجلس الوزراء ... ويحسن بنا أن نلفت نظر معالى وزير المواصلات والحزم والعزم إلى أن الاستاذ الطويل يجيد ضرب الروسية فليحذر منه فى مجلس الوزراء !

واشتهر معالى الاستاذ الطويل فى أيام المحاماة باشتغاله فى قضايا المخدرات على الخصوص وفى القضايا الجنائية على العموم وكما كانوا يقولون فى الصعيد :

ـ أنا أموّتك واجيب ابو شادى بمائة جنيه يطلعنى براءة كانوا يقولون فى الاسكندرية على سبيل الدعابة :

ـ أنا أخش فى أجعص تهريبة واذا انظبطت البركة فى عبد الفتاح الطويل ..

ووزير الصحة مشهور بالبذخ والاسراف فقد كان مكتبه فى المحاماة يدر عليه أكثر من الفى جنيه فى العام ومع ذلك فهو لا يملك من حطام الدنيا أكثر من منزل فى رمل الاسكندرية .

وقد تقلب على رياسه لجنة الوفد المركزية فى الاسكندرية كثيرون ولكن الاستاذ عبد الفتاح الطويل كان دائما الرأس المفكرة من وراء الستار .

ترقب الاسبوع القادم

عدد التتويج

أصدرت هذه المجلة فى الاسبوع الماضى عدداً خاصا بالتتويج وقد قوبل من الجمهور مقابلة فاقت كل المأمول فلم تمض ساعات حتى نفدت نسخه من أيدى الباعة ، و بعضهم باعه بضعف ثمنه .

وانهالت علينا الطلبات ولكن لم يكن فى الامكان تلبيتها .

ولهذا رأينا أن نعيد نشر مواد عدد التتويج ابتداء من عدد الاسبوع القادم فننشر فيه ملزمة كاملة ثم ثانية فى العدد الذى يليه وهلم .

وسوف يباع العدد بثمنه العادى أى بقرش صاغ .

ثورة فى وزارة الحربية ! ضد رئيس البعثة العسكرية !.





أثارت وزارة الحربيــة من أسبوعين ضجة كبيرة حول ما نشرته بعض الصحف من أخبار اعتبرتها الوزارة من الاسرار الخطيرة التى لا يجب أن تشاع وتذاع وتملأ الاسماع ..

وأصدرت الوزارة أوامر مشـددة بعدم دخول رجال الصحافة إلى حرمها المقدس خشية تسرب أسرارها مرة ثانية مما لا يتفق وتقاليد وزارات الحربية فى العالم أجمع .

فى هذه الفترة بالذات ، فترة التشاد التى قامت بين الوزارة وبين الصحف ، نشر الجنرال كورنوال حديثاً مسهباً فى احدى الزميلات تناول الـكثير من أخبار الجيش المصرى وعما سيكون عليه استعداده الحربى فى القريب العاجل وبشىء كثير من التفصيل تناول حتى ذكر البوصة والسنتى والمللى الذى ستكون عليه سعة فوهة المدافع الجديدة !؟

وقامت وزارة الحربية ولم تقعد بعد .

وقيل إن الجنرال رئيس البعثة العسكرية تخطى بذلك حدود واجبه ، وتخطى أيضاً معالى وزير الحربية الذى يملك وحده الحديث عن الجيش المصرى وله وحده أن يقدر مايجب ومالا يجب أن يقال .

هذا فضلا عن دقة الظرف الذى نشر فيه الحديث ، فقد كان ذلك فى وقت ثارت فيــه الوزارة على نشر بعض معلومات صغيرة فما بالك بهذه المعلومات الهائلة التى أدلى بها الجنرال العظيم .

وبلغ الأمر السفارة البريطانية فتحدثت فيه مع الجنرال كورنوال الذى وعد بألا يعود إلى مثلها . . وصافى يالبن .

منطقة الخطر

منذ شهرين تقريبا سافر سعادة ابراهيم باشا خيرى وكيل وزارة الحربية إلى الخرطوم لمفاوضة حاكم السودان العام فى مسألة عودة الجيش المصرى إلى القطر الشقيق والترتيبات التى تتخذ لذلك.

وتم الاتفاق يومها على أن ترسل بعض وحدات الجيش المصرى إلى السودان بالتناوب بعد أن تتدرب كل وحدة على الاسلحة الحديثة التى سيستخدمها الجيش وأن يتم ارسال العدد المتفق عليه فى مدى سنوات قلائل حين يبلغ الجيش المصرى الحد المقدر له ويكون قد تم تدريبه .

وقد حمل الحاكم العام للسودان هذا الاتفاق إلى لندن وتمت الموافقة عليه وكاد يبدأ تنفيذه لولا ما لوحظ أخيراً من الاستعدادات القائمة فى طرابلس الايطالية على حدود مصر الغربية مما يستدعى وجود الجيش المصرى على مقربة احتياطاً للطوارىء والظروف ...

والمفهوم انه فى هذه الحالة الدقيقة يكون وجود الجيش المصرى فى مصر ألزم منه فى السودان . وعلى هـذا قد يتأخر ارسال القوات المصرية الى السودان بعض الشىء .

* * *

عصبة الامم فى القاهرة

تستعد وزارة الخارجية فى هذه الايام لادخال كثير من التعديلات والتغييرات على النظم السائدة فيها من قديم وذلك لتتمشى مع عهد الاستقلال الجديد .

ومن هذه التعديلات انشاء ادارة جديدة باسم « ادارة عصبــة الأمم » تكون هى واسطة الاتصال بين وزارة الخارجية المصرية وسكرتارية عصبة الأمم فى جنيف ، وتكون مهمتها الأولى تزويد مندوب مصر فى العصبة بالوثائق والمستندات التى يستلزمها طبيعـة عمله ، وتكون ملمة أولا بأول بكل الشئون المتصلة بالعصبة وبكل ما يعرض عليهـا من ابحاث لدراسته وابداء الرأى فيه .



النائب المحترم الاستاذ حسن يسن

البوليس يقبض على الطاهري بك

يعتبر الشيخ المحترم ابراهيم بك الطاهرى من أعز أصدقاء دولة محمد محمود باشا الروح بالروح ..

ومحمد باشا مغرم بلعب الطاولة حتى انه اختار المرحوم فوزى باشا المطيعى وزيراً للزراعة فى وزارته لكى يلاعبه فى أوقات الفراغ .. وليس فى أثناء اجتماع مجلس الوزراء كما يشيع العواذل والحساد ..

وحدث ان كان فوزى باشا المطيعى مشغولا فى مهام الدولة الكبرى — غير لعب الطاولة — وشعر محمد باشا محمود برغبة شديدة فى لعب الطاولة فدعا ابراهيم بك الطاهرى ليلعب معه عشرتين ..

وبين شيش بيش وجهار دوه وبانج ياك بلغت خسارة صاحب الدولة محمد محمود باشا اربعمائة وخمسين جنيها .. وهو على ما نظن أكبر مبلغ خسره لاعب فى لعبة الطاولة ..

وبعد ان أحصى الطاهرى بك النقود وأعاد إلى محمد محمود باشا المشرات قروش البرانى اعتذر بأن لبدنه عليه حقا ، وان هذا الحق يوجب عليه ان ينام ... ويلعب طاولة مع الملائكة ! ..

وراح محمد محمود باشا يحاول اقناعه بالبقاء ولكن الطاهرى بك وضع المبلغ فى جيبه وقال انه رجل لا يحب السهر وانه متعود ان ينام فى الساعة السابعة مساء وانه انما تأخر فى تلك الليلة خصيصاً من أجل سواد عيون الزعيم النبيل ... وإن كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله ... وسلامو عليكم ، عليكم السلام ! ..

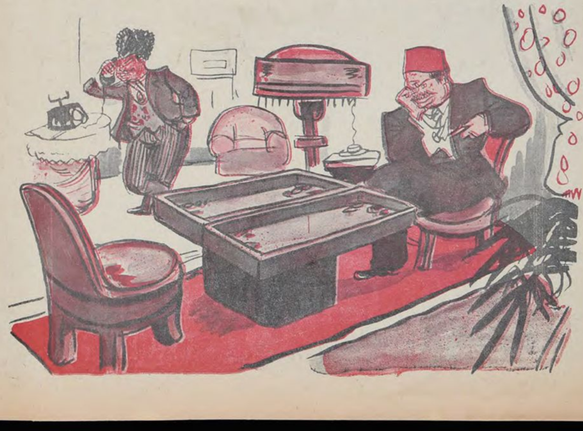
***

وكان الأستاذ حفنى بك محمود — صاحب القالب المشهورة — موجوداً وتضايق طبعا أن تخرج من أموال الأسرة اربعمائة وخمسون جنيها وتدخل فى جيب ابراهيم بك الطاهرى.. دون أن يقول سعادته مثلا :

— ما تخللى ومفيش لزوم ! ..

وما أن انصرف ابراهيم بك الطاهرى حتى ذهب حفنى به إلى تليفون شقيقه محمد محمود باشا وطلب حكمدارية البوليس ..

وقال حفنى بك انه شقيق أخويا محمد باشا محمود رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وإن الباشا يريد أن تكلف الحكمدارية أحد رجال البوليس السياسى للتوجه إلى منزل الطاهرى بك فى الزمالك والقبض عليه



بتهمة التآمر على قتل محمد محمود باشا !

بتهمة التآمر على اغتيال محمد محمود باشا رئيس الوزراء . .

وصدع رجال البوليس بالأمر .

ولم يكد الطاهرى بك يصل إلى منزله تلوح عليه امارات الوجاهة والأبهة بتاعة كل يوم . . بزيادة الـ ٤٥٠ جنيه — لم يكد يصل إلى منزله حتى انقض عليه رجال البوليس وطلبوا اليه أن يتفضل ويصحبهم إلى سجن التخشيبة . .

ودهش الطاهرى بك وخيل له انه فى حلم ، واستيقظ سكان البيت على الضجة التى أحدثها هرج رجال البوليس . .

وقد كان معروفا لدى كل الناس — والطاهرى بك كذلك — انه إذا عرف السبب بطل العجب . ولكن العجب فى هذه المرة ارتفع سعره بمجرد معرفة السبب . . فقد كان سبب القبض على الطاهرى بك هو اتهامه بالتآمر على اغتيال محمد باشا محمود . !

— اغتيال محمد محمود ! ياعيب الشوم .

حكمة مأثورة قالتها الخادمة وهى تضع على كتفى سيدها الكبير معطفه الصوف استعداداً لقضاء ليلة مشهودة فى سجن قره‌ميدان ! .

* * *

ولكن البوليس لم يصحب المتهم الفوضوى — اللى هوّه ابراهيم بك الطاهرى — إلى السجن . . ولكنهم صحبوه إلى شارع الفلكى . . . وقالوا له ان التحقيق السرى سيكون هناك . .

ودخل الطاهرى بك يحيط به رجال البوليس إلى غرفة الاتهام فى سلاملك شارع الفلكى .

ولم يكن فيها دفتر التحقيق مفتوحا ورئيس النيابة جالساً بالمرصاد بل وجد الطاولة مفتوحة ومحمد محمود باشا جالساً بالانتظار ! .

وفك البوليس قيود الطاهرى بك . .

ووقف حفنى بك يحاول اقناع الطاهرى بك انه مالوش دعوى وان أخويا محمد باشا يحب أن يلعب معه طاولة ، وان فى لعب الطاولة مع محمد محمود باشا خدمة كبرى للبلاد ! . .

وهز الطاهرى بك رأسه واقسم انه من هنا ورايح لن يخدم مصالح البلاد ! . .

ومن يومها والطاهرى بك يرفض بإباء وشمم أن يلعب طاولة مع دولة محمد باشا محمود . .

« للمقال بقية ! »





ناس من ذهب !!





يحتفظ الدكتور على باشا ابراهيم عميد كلية الطب بكثير من الهدايا النفيسة التى أهديت إلى سعادته من مرضاه فى مناسبات مختلفة ، ومن بين هذه الهدايا علبة فاخرة من القطيفة تضم مجموعة أدوات جراحيـة لزوم عملية الطهور .. وكلها من الذهب الخالص المنقوش.

وجرى حديث هذه العلبة والأدوات التى تحويها فى مجلس خاص ضم بعض كبار الاطباء من زملاء جراحنا الكبير وكان بين الحاضرين الدكتور عبد الله بك الكاتب . وسأل أحـدهم سعادة على ابراهيم باشا هذا السؤال :

— والعدة الدهب دى يا باشا بتطاهر بها مين ؟ ورد الدكتور الكاتب على البديهة :

— يطاهر بها الناس الدهب .

وكان على باشا ابراهيم أول الضاحكين من هذه النكتة اللى من دهب .

جنيه جوكر

كان عبد الحميد افندى عثمان ـ أحد أبناء المرحوم محمد عثمان الملحن والمطرب القديم الشهير ـ موظفاً فى وقت من الأوقات فى ادارة المطبوعات وكان كلما يسأل عن مرتبه يقول رقما جديداً .. فمرة مرتبه هو ١٥ جنيها ومرة ٢٠ ومرة ٢٥ وهكذا .

وحارت البرية فى حقيقة مرتب حضرة الموظف النشيط ، وذكرت هذه الحكاية ذات مرة أمام الاستاذ محمد عبد الوهاب المطرب المعروف فقال :

— لازم فيه جنيه « جوكر » فى مرتب عبد الحميد يمشيه كل مرة زى ما هو عايز .

سلم الحرامية

اشتهر الاستاذ محمد عبد القدوس الممثل المعروف بروحه الفكهة وقفشـاته اللطيفة ، وحدث ذات يوم ان كان يسير فى الطريق مع أحد الأصدقاء ، والظاهر ان صديقه هذا على نياته ... وأثناء الطريق شاهد الصديق عمارة فخمة من الطراز الحديث ، ولاحظ الصديق ان هناك عدا السلم الأمامى الفخم سلما حلزونيا من الحديد ليستعمله الخدم .





والتفت الصديق وسأل عبد القدوس عن سر وجود هذا السلم الخلفى . وأجاب هذا على البديهة

— ده مخصوص علشان الحراميه .

من البريد الاوربى

مدرسة للمتفرجين

هيلين هايز من أشهر نجوم السينما فى أمريكا وهى من ممثلات المسرح أيضا وقد نشرت مقـالة أخيراً فى إحـدى الصحف الاميريكية تتساءل ـ على سبيل الدعابة طبعـا ـ لم لا تكون للمتفرجين مدرسة يتعلمون فيها كيف يشاهدون الروايات ؟ !

وما أحوج جمهورنا الشغوف بقزقزة اللب والحديث أثناء التمثيل الى مثل هذه المدرسة ! !

اذاعة تتكلف ١٠٫٠٠٠ جنيه !

أذيع من هليوود أخيرا فيلم سينمائى بطله الكوكب المعروف ادوار روبنسون واسم الفيلم «رعد فى المدينة» وهو آخر أفلام هذا الممثل الكبير ، وقد تكلفت هذه الاذاعة مبلغ ٥٠٫٠٠٠ دولار ، أو ما يزيد عن ١٠٫٠٠٠ جنيه مصرى من العملة المحترمة وذلك للاجر الذى تناولته الشركة السينمائية صاحبة الفيلم وما تقاضاه ممثلوه نظير وقوفهم أمام الميكروفون والقاء أدوارهم بأنفسهم .

أما محطة الاذاعة المصرية فلا تدفع فى أجعص رواية أو فيلم مصرى أكثر من ٢٠ جنيه

ولفنانينا رب اسمه الكريم ! !



السيدة أمينة خطاب حرم الوجيه ابراهيم بسيونى والى يمينها السيدة سعاد راشد
(تصوير أرمان)

كيف كنت جاسوساً لصدقى باشا فى سنة : ١٩٣٠



كان ذلك فى اليوم الأول من شهر يوليو سنة ١٩٣٠ وكانت وزارة رفعة النحاس باشا قد غادرت كراسى الحكم من أيام على نحو ماهو معروف، وألف صدقى باشا وزارته الأولى وبدأ عهده البائد.

وكانت الأفكار ثائرة، وكان كل يحس أننا على وشك الدخول فى دور خطير من أدوار الجهاد والكفاح فى سبيل الدستور وأراد الوفد المصرى أن يثبت للملأ أنه مازال هو المسيطر على الموقف فى الداخل، وأن نفوذه مايزال كما هو، وأن هذه المحاولات لهدمه لن تفيد شيئاً، ومن هنا تقرر أن يقوم رجال الوفد وعلى رأسهم دولة النحاس باشا رئيس الوفد وزعيم الأمة بزيارات أسبوعية لعواصم المديريات والأقاليم الكبرى، وتقرر أن تكون الزيارة الأولى لمدينة الزقازيق تلبية لدعوة سعادة على الشمسى باشا.

ووضع برنامج الرحلة على أن يستقل شيوخ ونواب البلاد جميعاً ورجال الصحافة قطاراً خاصاً من القاهرة إلى الزقازيق فى باكورة الصباح ويقوموا بزيارتهم لعاصمة الشرقية ثم يعودوا فى قطارهم فى المساء إلى القاهرة.

وكأحد رجال الصحافة الوفدية حصلت على تذاكرى التى تخول لى ركوب القطار ودخول السرادق المعد للاجتماع، ثم تناول الغذاء على مائدة صاحب الدعوة الشمسى باشا

وفى ركن هادىء من القطار وفى صالون وجدته خالياً جلست وحدى أطالع جرائد الصباح.

ولم يكد القطار يغادر محطة بنها فى طريقه إلى الزقازيق حتى لمحت شاباً بدينا كأنه الجبل يمر أمام باب الصالون ويحدق فى طويلا ثم يمضى ليعود بعد قليل ويكرر الوقوف والبحلقة. وأخيراً ذهب وعاد وفى معيته اثنان من شباب الوفد ولم تكن لى سابق معرفة بالثلاثة وجلسوا على المقعد المواجه لى وأخذوا يتهامسون.



وتشجع الجبل... وألقى على السلام فرددت التحية بأحسن منها وانصرفت إلى مطالعة الجرائد

ومرة ثانية يحلق فى أخينا ثم دارت بيننا المحاورة الآتية قال:

— حضرتك مسافر على فين؟

وعجبت للسؤال ولكنى قلت فى هدوء:

— مسافر الزقازيق

— حضرتك رايح مع الوفد بقى؟

— أيوه

— ومعاك تذاكر الدعوة:

— أيوه

— تسمح توريها لى؟

وعجبت مرة ثانية لهذا الفضول ولكنى أخرجت مجموعة التذاكر وقدمتها له فى صمت. وأمسك أخينا بالتذاكر وراح يعرضها على زميليه وقد كثر

هل عندك حذاء قديم

تريد أن تبادل عليه بعلبة أناناس ؟

ما تزال الحرب الاسبانية دائرة الرحى بين الجنرال فرانكو من ناحية وحكومة بلنسية من ناحية أخرى، وقد مضى الآن عام كامل على هذه الحرب فشحت موارد الفريقين وأحسا بحاجتهما إلى المعونة والمدد.

وأحوج مايحتاج اليه جيش الجنرال فرانكو أحذية ليلبسها الجنود فى ميدان الوغى والقتال. وفى الاراضى التى يحكمها الآن الجنرال المشار اليه غابات ومزارع كبيرة من أشجار الأناناس، ولما كان الجنود مالهمش نفس يأكلوا أناناس وسط معامع القتال والنزال فقد رأى الجنرال فرانكو أن يعلن فى العالم اجمع أنه مستعد أن يبادل على الأناناس الذى عنده بأحذية لجنوده.

وقد نشرت الدعوة لهذه المبادلة الطريفة فى العالم أجمع ونحن بدورنا نتولى نشرها مجانا فى مصر وفى غفلة من ادارة هذه المجلة النشيطة.

والآن .. هل عندك حذاء قديم ترسله إلى الجنرال فرانكو فيصلك برجوع البريد طرد ظريف به علبة من الأناناس !! فرصة نادرة لسوق الكانتو فى مصر.

بينهم الهمس ، ثم فجأة قام حضرة الجبل وجلس إلى جانبي كأنما يحول بيني وبين الخروج اذا أردت وذهب زميلاه وعادا بعد قليل وفى ركابهما عشرة على الاقل من زملائهم ، ووقفوا على باب الصالون وصاح أحد الرجلين مشيراً الى

— اهو . . . زبطناه ! !

وهنا فقط أحسست ان فى الأمر شيئا وهممت بالوقوف واذا بحضرة الجبل الذى جلس إلى جانبي كالحارس اليقظ يمسك بى ويشدنى قائلا :

— تعالى انت رايح فين . . . وقعتك سودة ! !

وقبل أن أصيح واستنجد وارفع بالصوت الحيانى شاءت الظروف أن يمر أحد كبار اعضاء الوفد المصرى ويشير إلى قائلا :

— يا فلان .. لما تنزل فى الزقازيق ابقى اركب معايا فى السيارة بتاعتى علشان عايزك . .

وبهت حضرة الجبل وترك كم الجاكتة..

وفهمت — بعد تقديم الاعتذار الكافى لشخصى الضعيف — انه حدث سوء تفاهم منشؤه ما أشيع أثناء سير القطار أن جاسوسا من قبل صدقى باشا استطاع أن يحصل بطريقة خاصة على تذاكر الدعوة وانه فى القطار ، ولما كنت قد انتحيت وحدى صالونا خاليا فقد ظن الجبل وزميلاه أنى أنا الجاسوس المذكور ، وأصبح الشك يقينا عندما اطلعوا على تذاكرى ولم يجدوا إسما عليها مع أن جميع التذاكر كانت قد كتب عليها أسماء حامليها من باب الاحتياط .

ولولا مصادفة مرور عضو الوفد الكريم فى تلك اللحظة الحاسمة ربما كنت قد أصبحت « كفتة » تحت عجلات القطار ! !

محمد على حماد



على البلاج ...

مسرح سينما ريو
والزينات المنزلية ابتهاجا بالمليك المعظم

جميع سكان الاسكندرية يعرفون النشاط العظيم البادى فى سائر أطراف المدينة وضواحيها لاقامة معالم الزينات فى الطرق والشوارع كطريق الكورنيش وتزيين جدران المصالح العامة والمحلات التجارية والشركات الصناعية .

ولابد أن ننوه بصفة خاصة لما قام به ليلى لطفى افندى مدير وصاحب المسارح السينمائية ريو . ليدو . كونكورديا . كورسال . كليوباتره من مظاهر الولاء والخضوع لصاحب العرش وعلاوة على الزينات العظيمة التى نظمها على جدران مسارحه السينمائية الخمسة يجدر بنا أن نقول أن ليلى لطفى افندى أراد أن تكون الزينة المقامة على مسرح ريو آية فى الابداع والجمال وسلامة الذوق .

فلقد استحضر صورة زيتية تمثل جلالة الملك المعظم فاروق الأول وضعت فى إطار مبدع ستة أمتار فى خمسة محاطة بورود وأزهار من النور الساطع يتلألأ بالأبيض والأخضر وهذا الرسم سيعلو مدخل الباب الكبير لمسرح ريو

إن مجهود ليلى لطفى افندى لا يقف عند حد فقد كلف أحد الاخصائيين بصنع تاج فى منتهى العظمة بمقدار مترين تحوطه اربعمائة من المصابيح الكهربائية .

إن طول الحبال المنارة بالكهرباء والتى تعتبر متممة لزينات مسرح ريو تبلغ بضع مئات من الأمتار وسيكون مجموع المصابيح التى ستضاء ثلاثة آلاف مصباح كهربائى . وهذا العمل جدير بالثناء ويعتبر بحق كأنه تعويض على مالم تقم به البلديه على طول شارع فؤاد الأول وأنه سيحدث أثرا عظيما كما أنه سيكون غاية فى التنسيق والابداع .

ولا يخفى أن مسارح ليلى لطفى افندى قد اشتركت وشاركت الشعب فى جميع أفراحه وسروره وهو دليل عظيم على الولاء والاخلاص للجالس على العرش .

وبهذه المناسبة يحسن بنا أن نعلن أن صاحب مسرح ريو قد قام ببناء جاء آية فى الجمال وحسن الذوق الاوهو إنشاء مسرح فى العراء لفصل الصيف فوق عمارة المسرح تعرض فيه أهم الروايات والأفلام الأوروبية والأمريكية ابتداء من اليوم .

هاهو شاب مصرى يمثل النجابة والذكاء النشاط وجدير به أن يكون فخر الشبيبة لما أظهره من همة وإقدام .



الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



فى التشريفات

كانت تشريفات السيدات فى القصر الملكى بمناسبة حفلة التتويج — كانت معرضا لأفخر الأزياء .

وقد أستحضرت أغلب صاحبات السمو الأميرات ملابسهن من باريس بالطيارة ، بل إن بعض الأميرات وسيدات الطبقة العليا ذهبن إلى باريس خصيصاً لشراء اثواب التتويج ...

وارتدت صاحبة الجد النبيلة فاطمة حيدر الزهراء حرم فائق بك يكن التشريفاتى بسراى عابدين . . ارتدت نبالتها ثوباً تكلف مائتى جنيه ...

وكانت صاحبة العظمة السلطانة ملك تضع على رأسها تاجا من الماس البراق أهداها اياه المغفور له السلطان حسين كامل ويقولون إن ثمنه بضعة عشرات من الوف الجنيهات .

وأجمعت السيدات الأجانب من زوجات رجال السلك السياسى اللاتى حضرن تشريفات صاحبة الجلالة الملكة على أن لسيداتنا المصريات ذوق مدهش فى اختيار الأثواب والفساتين .

وقالت لنا قرينة أحد موظفى السفارة البريطانية إنها شهدت حفلات تتويج الملك جورج السادس وتعتقد أن أثواب السيدات المصريات التى رأتها فى تشريفات السيدات لاتقل جمالا عن أثواب السيدات فى حفلات تتويج الملك جورج .

وكان يستقبل السيدات وصيفات حضرة صاحبة الجلالة الملكة وهن مدام مخلع باشا ،

أخبار صغيرة

يحتفل اليوم — السبت — صاحب المجد النبيل منصور داود بعيد ميلاده السعيد إذ يبلغ نبالته اليوم سن الأربعين .

* * *

يسافر إلى كارلسباد فى الاسبوع القادم حضرة صاحب المعالى حمدى باشا سيف النصر ومعه عائلته الكريمة ثم يغادرونها إلى اسكوتلانده .

* * *

سرق أحد اللصوص مبلغ مائة جنيه من الاستاذ وهيب بك دوس عضو مجلس الشيوخ ... وقد ضبط البوليس اللص فوكل حضرته وهيب دوس بك نفسه محامياً عنه . . ولا نعرف اذا كان وهيب بك قبل أم رفض التوكيل ؟

* * *

يركب صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا الآن سيارة صغيرة بحجم الكارت بوستال رقمها ٤٨٤٨ ، وذلك حتى لا يعرفه الناس فى تنقلاته وغدواته فتوجه اليه الانظار !

* * *

طلب الدكتور أنيس أنسى من البوليس حراسته من اللصوص وعيون الحساد لأنه كسب لاول مرة فى السباق باروليه قيمته ثلاثين جنيها ! . . .

والسيدة حرم يوسف اصلان قطاوى باشا والسيدة حرم يوسف بك ذو الفقار المستشار بالمحاكم المختلطة وهى كريمة المغفور له محمد سعيد باشا رئيس الوزراء المشهور ، والسيدة حرم محمود تيمور بك وهى كريمة معالى سعيد باشا ذو الفقار ، والسيدة حرم الدكتور سالم هنداوى بك طبيب العيون المشهور والسيدة فتحية هانم ابو اصبع حرم الوجيه محمود أسعد .

الاتيكيت

لاحظنا فى بعض الحفلات الرسمية التى اقيمت أخيراً أن بعض اغنيائنا واعيانا الذين يشار اليهم بالبنان يجهلون ابسط قواعد الاتيكيت والأصول والبروتوكول !

فقد راح بعضهم يدخن فى قاعة الاستقبال الكبرى بسراى عابدين مع أن التدخين ممنوع فى هذه القاعة بالذات ، وليس أدل على ذلك من انه لايوجد فيها أطباق لنفض تراب السجاير ... وقد لاحظ أعياننا ذلك ولكنهم راحوا يطفئون سجائرهم على رخام الموائد الثمين أو يدوسون الأعقاب بارجلهم على خشب الباركيه .

ثم أننا رأينا باشا يملك آلاف الجنيهات وهجم على احدى صوانى الكنافة بأصابعه الخمسة وكأنه لم يعترف بعد باختراع الشوكه والسكين ! . .

وكذلك حدث فى إحدى المآدب الكبرى أن وضع كبير « الفوطة » حول عنقه ثم بعد أن انتهى العشاء حمل معه الفوطة إلى

دورة المياه لكى يغسل يديه ثم ينشفها فى الفوطة المذكورة .

ولم نكن نحب أن نشير الى هذه «المخالفات» لولا أننا سمعنا اثنين من وزراء الدول الأجانب يتحدثون فى هذا بكل هزء وزراية واستخفاف !

ونرجو أن تنتبه مدرسة برليتس لهذه المسألة فتنشىء فصلا لتعليم أغنيائنا وأعياننا مبادىء آداب المائدة وهل تشرب الحساء بالملعقة أم بالشوكة والسكين ؟ !

الكلب الثمين

اشترى رفعة نسيم باشا كلباً اختلف الرواة فى ثمنه فقائل يقول ان ثمنه خمسة آلاف جنيه وآخر يقول ألف جنيه ... وأخيراً قال رفعة نسيم باشا بعد أن راجع أسعار الكامبيو إن ثمن الكلب هو أربعمائة وسبعون جنيها فقط لا غير ...

ويقول نسيم باشا ان كلبه نال جائزة الجمال و الرشاقة فى معرض عالمى للكلاب أقيم فى برلين وان اسم الكلب هو « أنجو »

ويقول نسيم باشا ان أنجو هو فعل أمر للصوص حتى ينجوا بأنفسهم من الكلب إذا أرادوا زيارة نسيم باشا بالليل وسرقة مجوهرات الأسرة التى حدثتنا عنها تلغرافات الصحف الانجليزية ! ..

كلوب محمد على

كان من شروط دخول الوزارة فى الماضى أن تكون عضواً فى كلوب محمد على، فاذا لم تكن عضواً فى كلوب محمد على فأقصى ما تستطيع الوصول اليه هو وكالة مصلحة فى وزارة الاوقاف !

ولكن اليوم تبدل الحال غير الحال وأصبح نادى محمد على لا يزيد كثيراً عن بار الانجلو أو بار اللواء .. وغرفة الاستراحة بقسم الماشات بوزارة المالية . .

وقد تنبه القائمون بالأمر فى كلوب محمد على إلى أن رجال العهد الجديد كلهم من غير أعضاء النادى ، وظهر أن أعضاء الوزارة جميعهم رفضوا دخول النادى أو تقديم طلب الالتحاق .

وظهر كذلك أن سبعة أثمان أعضاء البرلمان من غير المشتركين ..

ثم أن نادى سليمان باشا (كوّش) على جميع كبار موظفى الحكومة الشبان !

واجتمع مجلس ادارة النادى وقرر أن هذا مش أصول، وقرر تخفيض سعر فنجال القهوة من خمسة قروش إلى قرشين ، وأن يشترى النادى راديو ومروحتين . .

ولكن استمر مع ذلك خروج الاعضاء من الكلوب فرادى وجماعات وقلل معالى الغازى توفيق رفعت باشا من الذهاب إلى النادى بحجة انه « بيخاف يقعد لوحده » !

وتتحدث دوائر نادى محمد على اليوم بان النية متجهة إلى تخفيض قيمة الاشتراك وإلى عمل حركة نشاط وإقناع أعضاء الوزارة الحالية ورجال العهد الحاضر بالاشتراك فى النادى بعد اقناعهم بان الكلوب سوف يظهر فى فستان قشيب !

جت سليمة

سافر صاحب الدولة عبدالفتاح باشا يحيى إلى أوربا فى الأسبوع الماضى للاستشفاء من عناء المعارضة فى مجلس الشيوخ .. ولا عجب فالباشا لم يفتح فمه فى المجلس طول الدورة الماضية إلا ليتثاءب أو ليبلع قرصين من الاسبرين !

وقبل سفره أراد أن يخرج مع الآنسة كريمته والسيدة قرينته للتفرج على الزينات فى شوارع القاهرة والميادين .

ولقد أراد الباشا المرور فى شارع سليمان باشا ولكن قلم المرور كان قد جعل المرور فى شارع سليمان باشا من ناحية واحدة لازدحام الشارع بالسيارات

ووقف عسكرى المرور يمنع الباشا من المرور ، وأخرج الباشا رقبته من السيارة فعطلت هى الأخرى حركة المرور ، وأمش ما أمشيش! قلت لك مش ماشى ! باقول لك احسن امشى واذا بسيارة أخرى تصدم سيارة الباشا ! ولكن الصدمة كانت من نوع الزغزغة فلم تصب سيارة الباشا بسوء

وعادت سيارة توحه باشا ادراجها وهو يهدد ويتوعد بانه سوف يلغى قلم المرور كله بس لما يرجع رئيسا لمجلس الوزراء !



« الوجيه عطا حسن وعروسه السيدة نورى برتو »

واقعة سوده

جعل المجمع اللغوى بشارع القصر العينى الدخول فيه بتذاكر خاصة يوم الاحتفال بتتويج جلالة الملك المحبوب ، وذلك للتفرج على الموكب الملكى وهو سائر الى البرلمان

ووزعت التذاكر طبعا على المقربين والمقربات ..

وفى يوم الخميس ذهبت الآنسة عين الحياة ابنة الغازى توفيق رفعت باشا رئيس المجمع للتفرج على مرور الموكب .. ولكنها نسيت التذكرة فى البيت ..

ومنعها البواب من الدخول إلا إذا أبرزت التذكرة !

واحتجت الآنسة بان هذا مجمع (بابا) ، وإننا أحرار ندخل ونخرج ولتفعل بنا القوة ما تشاء .

ورفض البواب أن يصدق انها ابنة الغازى فهى أطول منه مرتين ثم ان الغازى له شنب طويل جداً والآنسة ليس لها أى شنب على الاطلاق فتبقى بنته إزاى ؟!

وبعد نصف ساعة فى المناقشة حضر الغازى توفيق رفعت باشا وأنقذ الموقف وأقسم للبواب بحياة الشنقيطى وعبدالرحيم ابن محمود انها ابنته ... وتصرح الآنسة بانه تقرر رفت البواب أو معاقبته بتكليفه قراءة مجلة المجمع اللغوى ..

وقد اتصل بنا ان البواب اختار الرفت وهو أسهل العقوبتين !

يا نصيب

وردت الأخبار على دولة اسماعيل صدقى باشا من أوربا بان دولته ربح نمرة فى يانصيب فرنسى أو بلجيكى لا أدرى بالضبط لأن مندوبنا يجهل مبادىء علم الجغرافيا وتقويم البلدان !

وان هذه النمرة ربحت ألفين وخمسمائة من الجنيهات ! وكذلك ربح دولة عبدالفتاح باشا يحيى منذ أسبوعين النمرة الأولى من يا نصيب الاسعاف وقدرها خمسمائة جنيه .

وليس فى نية دولتهما كما نعرف التبرع بنكلة واحدة لمطاعم الشعب أو حزب الشعب والاتحاد أو ملجأ ابناء السبيل !

ثروة ... وثورة !

ذكرنا فى الاسبوع الماضى خبر زواج نجل الاستاذ توفيق دوس باشا من كريمة الاستاذ وهبه حمايه المحامى لدى المحاكم المختلطة ..

ونضيف إلى ذلك ان الزوجة الصغيرة تملك ستين ألف جنيه ورثتها عن والدتها ، وان والدها لما علم بثورة توفيق دوس على هذا الزواج الميمون ثار هو أيضاً فقرر ان يشترى عمارتين مجاورتين لعمارتى دوس باشا ويكتبهما باسم كريمته .. علشان ما يبقاش فيه حد أحسن من حد !

مشمش

يعرف الأستاذ ميشيل ساويرس التشريفاتى برياسة مجلس الوزراء بين اصدقائه بلقب دلع اسمه « مشمش » .. !

وفى الأسبوع الماضى أراد صديق له بالاسكندرية أن يبلغه خبراً هاماً فطلب مجلس الوزراء وسأل إذا كان الأستاذ مشمش موجود .. فقيل له أن ليس فى مجلس الوزراء مشمش ولا عنب ولا خوخ .. وعليك بسوق الخضار !

وفى اليوم التالى أرسل أحد أفراد الأسرة برقية إلى الأستاذ ميشيل ساويرس لينتظره على المحطة

وقد أرسل برقيته المذكورة بالعنوان الآتى

مشمش بك

بمجلس الوزراء !

وبحث ساعى التلغراف فى جميع الأطباق والصحون بمجلس الوزراء عن مشمش فلم يجد شيئاً ولما قال للسعاة إنه متأكد أن هناك فى مجلس الوزراء من يدعى مشمش هز أحد السعاة رأسه وقال :

— أيوه .. كان فيه هنا مشمش صحيح ولكن أكله فؤاد بك حسيب !



تقاليد جديدة للملك الجديد

صاحب الجلالة فاروق الأول هو أول ملك فى مصر اتصل بشعبه رأساً وتحدث اليه دون واسطة وأسمعه صوته المحبوب ونبرته الحلوة الفتية إذ يناديه باللاسلكى « شعبى النبيل » .

وقد أنشىء اللاسلكى فى مصر فى عهد المغفور له الملك فؤاد الأول ولكن لم تتح له الظروف فرصة الاتصال بشعبه عن هذا الطريق ، وكان جلالة الملك فاروق أول من سنّ فى مصر هذه السنّة المحبوبة ، وكانت أول كلمة ألقاها على شعبه بهذه الطريقة كلمة جلالته عند عودته من أوربا فى العام الماضى كما هو معروف .

وفى يوم الخميس الأسبق ـ يوم التتويج ـ أذاع جلالته فى المساء كلمة على شعبه المحبوب استمع اليها مئات الالوف فى المدن والقرى فى مصر والشرق ، بل وفى كل مكان تصل اليه الاذاعة .

وقد كان نطق جلالته واضحاً ، ولهجته عربية سليمة ، مع نبرة هادئة واخراج صحيح لكل حرف من الحروف حتى تعطيش « الجيم » .



* * *

وجلالته قد درس اللغة العربية من صغره دراسة جيدة كما نشأ فى وسط يتكلم اللغة العربية ، وحرم القصر الملكى فى عهد جلالة الملكة نازلى غيره فى العهود فقد كانت لغة القصور الملكية من قبل هى « التركية » وكان الامراء الصغار لا يتكلمون غيرها وكانت اللغة العربية بالنسبة اليهم لغة أجنبية ، أما فاروق فقد نشأ فى وسط يتكلم العربية فهو يسمعها من والدته العظيمة ، ومن وصيفاتها المصريات ومن مدرسيه المصريين ، ومن كل رجال الحاشية والبلاط وكلهم مصريون .

هل يلقى جلالة الملك خطاب العرش

خطبة العرش

وقد بدأ الناس من الآن يتحدثون عن خطبة العرش التى ستلقى عند افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان فى نوفمبر القادم ويتساءلون لماذا لا يلقيها جلالة الملك المحبوب بنفسه اتباعا للنظم الدستورية السائدة فى انجلترا وغيرها من الممالك ؟

بدأ الناس يتحدثون فى هذا فعلا ويتمنونه ولا شك أن البلاد ترحب بالتقليد الجديد من مليكها المحبوب الجديد .

حدائق القصر

دعى ٥٠٠٠ مدعو عصر يوم الجمعة الأسبق لتناول الشاى فى حدائق قصر عابدين بأمر جلالة الملك .

ولأول مرة فى مصر تقام مثل هذه الحفلة وتفتح حدائق القصر الملكى لأفراد الشعب، مع أن هذه الحفلات من الاشياء المعروفة جدا فى لندن إذ تقام فى حدائق قصر بكنجهام من وقت لآخر حفلات شاى كبيرة يدعى اليها بضع الوف من المدعوين وينزل جلالة ملك انجلترا فيطوف بمدعويه ويصافح الكبار والعظماء منهم .

وحدث قبل اليوم أن أقام مجلس الوصاية الموقر حفلة غداء فى قصر عابدين لمناسبة من المناسبات ، وبعد الغداء سمح للمدعوين بالتجول فى حدائق القصر وكان عددهم جميعاً لا يزيد عن بضعة عشرات .

وفى عصر السبت الماضى فتحت حدائق القصر الملكى للمرة الثانية لضباط الجيش المصرى وهم الف أو يزيدون ، وفى المرتين نزل جلالة الملك الى مدعويه وطاف بهم مرحبا فسن بذلك سنة جديدة فى مستهل عهده الجديد الميمون الطالع .

تواضع

انتهى فى الساعة التاسعة من صباح الخميس الاسبق عندما وقف جلالة الملك وأقسم اليمين الدستورية عهد مجلس الوصاية وانتهت مهمته .



وقد كان صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا أحد أعضاء مجلس الوصاية ولكن هذا المركز الكبير

لم يكن إلا ليزيد رفعته تواضعا فوق ماعرف عنه من الـكبرياء وإيثاره للخلق الـكريم .

حدث أن زارت مصر من أمد قريب فرقة أجنبيـة لـكرة القدم وهزمت سائر الفرق المصرية التى لاعبتها شر هزيمة .

وأخيرا تقرر تأليف فريق مصرى من أشهر اللاعبين المصريين لمنازلة هذه الفرقة الجبارة ، وتقرر ان يكون من بين افرادها « مختار التتش » اللاعب المعروف .

ورفض مختار ان ينضم الى الفريق المصرى ولم يفد معه الحاح ولا رجاء .

واتصل الخبر بشريف صبرى باشا فذهب بنفسه وبذاته الكريمة إلى منزل مختـار ولم يتركه إلا بعد ان قبل مختـار ان ينضم إلى فريق اللاعبين !!

المرات التى كنت فيها وزيرا !

كان ذلك فى شهر يناير سنة ١٩٣٥ لما أقامت جمعية القرش حفلة ساهرة فى تياترو حديقة الازبكية وكان بين كبار المدعوين صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية فى ذلك الحين . . .

ولكن سعادة وزير المالية لم يستطع الحضور بسبب كثرة أعماله . ولهذا بقى البنوار المخصص له خاليا ومكتوبا عليه « محجوز لصاحب المعالى وزير المالية » . . .

وكنت أنا فى ذلك الوقت طالبا بكلية الحقوق لا يشار اليه بالبنان !

وانتهزت خلو بنوار الوزير فجلست فيه وإذا بالباب يدق ويدخل زميلى على حسن حسيب الموظف بمجلس الشيوخ الآن — دخل يسألنى هل أقبل أن أكون وزيراً للمالية ؟

وقلت لصديقى إن دولة نسيم باشا ـ رئيس الوزراء فى ذلك الحين ـ لم يفاتحنى فى الموضوع ... ولكنها على كل حال تضحية أخرى أقدمها فى سبيل البلاد !

وقال صديقى انه سوف يفهم بعض الطلبة الأغبياء اننى صاحب السعادة احمد عبدالوهاب باشا وسوف يهتف بحياتى الغالية فعلىّ عندئذ أن أرفع يدى إلى رأسى شاكراً كما يفعل عظماء الرجال !

ثم طلب منى أن أنجعص فى كرسى حتى يبدو على سيماء الحكام والناس العظام .. ونزل على حسيب إلى الصالة وهات يا هتاف بحياة وزير الشباب وراح الطلبة الأغبياء يرددون الهتاف وأنا حيناً أرفع يدى شاكراً . . . وحيناً أرد عليهم بالطرطوفة الاولى من عقلة أصبعى السبابة ! ...

وبعد قليل طرق باب البنوار ودخلت الآنسة فتحية فهمى الطالبة بكلية العلوم وعضوة مجلس ادارة المشروع ...

وطلبت من سعادة الوزير — اللى هوّه أنا — أن أشترى منها طوابع لمشروع القرش العظيم ! ...

وكانت الآنسة تعتقد أن الذى أمامها هو وزير المالية بحق وحقيق فكانت تفأفأ وتتأتأ وتأتأ بما يناسب المقام ! ...

واعتذر معالى العبد لله عن شراء الطوابع بحجة اننى اشتريت من قبل ولكن الآنسة المتطوعة قالت ان معاليكم وزير الشباب ومن أولى بتشجيع مشروع القرش الاقتصادى من وزير الاقتصاد ثم تكلمت حبتين عن مواقفى الخالدة التى سوف يتحدث عنها التاريخ !



(وقال الخطيب انه يضع بين يدى مستقبل البلاد !)

وحاولت أن أتذكر مواقفى الخالدة فلم أذكر منها موقفاً خالداً واحداً اللهم إلا موقفى فى تلك الساعة وأنا أحاول أن أتغلب على الضحك والبخة السودة التى أوقعنى فيها صديقى العزيز !

وأخيراً سألتها كم تطلب ؟

فاجابت الآنسة انها تطلب منى أن أتبرع بخمسة جنيهات لأن هذا هو المبلغ الذى يدفعه الوزراء !

يا نهار اسود ... وما العمل وكل ما فى جيبى من العملة المزيفة وغير المزيفة هى خمسة قروش صاغ ؟ !

وعبثاً حاولت اقناع الآنسة بان مشروع القرش المقصود به أن يدفع كل انسان قرشاً واحداً ... وان الكرم الحاتمى يظهر لما يدفع الانسان قرشا صاغا لا قرش تعريفة إذا تمسك بحرفية المشروع ! ...

وعلمت اننى وقعت فى شر أعمالى وانه لابد من أن أدفع خمسة قروش ثمناً للجلوس على كرسى الوزارة لمدة خمس دقائق .. ودفعت القروش الخمس وأنا أعلم أن بعد دفعها سوف يضطر « معالى » العبد لله أن يعود الى منزله العامر ماشيا على الاقدام ! . وخرجت الآنسة المتطوعة وهى تطير فرحا وراحت تقص على زميلاتها المتطوعات حديثها مع وزير المالية الهام ! . .

وأخبرتها زميلاتها وهن ميتات — جمع ميت مؤنث سالم — على أرواحهن من الضحك بالموضوع وبأن سعادة الوزير ما هو إلا طالب فى كلية الحقوق . . . وما دفعش مصروفات كمان ! . .

ومن يومها والانسة فتحية فهى تعتقد ان جميع وزراء الدولة من تلامذة كلية الحقوق ! . .

ولم تنته الليلة عند هذا الحد بل ان السيدة نادرة كانت تطرب الطلبة النجباء .. ويظهر انه بلغها ان العبد لله هو صاحب معالى قد الدنيا ووزير خطير !

ومن هنا راحت تلتفت لى وهى تغنى وتركت المستمعين من الطلبة النجباء يرنون !

وكنت أنا أهز رأسى بكل وقار وتؤدة وأضرب بيدى حرف اللوج وكأن الطرب قد استولى علىّ بحق وحقيق ! ..

* * *

وما ان انتهت المطربة نادرة من وصلتها الأولى حتى ارتفع صوت الجمهور يطلب منها ان تغنى انشودة « يقولون ليلى فى العراق مريضة ويا ليتنى كنت التمرجيا » أو حاجة زى كده والسلام ويظهر ان الذين طلبوا هذه الأغنية هم طلبة كلية الطب النجباء لأنهم أرادوا ان يعرفوا بالضبط عند « ليلى » إيه ؟

وخرجت أنا عن الاجماع وطلبت أغنية سخيفة لا تقل سخافة عن أغنية يا طالع الشجرة هات لى معاك بقره تحلب وتسقينى بالملعقة الصينى ؟ ! ..

وكان المنتظر ان تنزل المطربة نادرة على رغبة الجمهور ولكن الناس مقامات يا أخى ، ومن هنا راحت تغنى الطقطوقة السخيفة التى طلبتها والتى لا أذكرها تماما وإن كانت على وزن طلعت ادب نزلت ادب لقيت الدب بيقزقز لب !

وخرجت من ممرح الازبكية وأنا أحمد الله على ان بعض طلبة الجامعة لا يقرأون الجرائد ليعرفوا وجوه أصحاب المعالى الوزراء وإلا لقضيت الليلة فى السجن متهما بالتزوير فى « وجه رسمى » هو وجه صاحب السعادة احمد باشا عبد الوهاب !

وفى أحد أيام شهر اغسطس من العام الماضى التقيت بصاحب المعالى على زكى العرابى باشا وزير المعارف فى ذلك الوقت على باب محطة سيدى جابر .

وتفضل معاليه ودعانى إلى الجلوس معه فى استراحة الوزراء حتى يصل القطار من محطة الاسكندرية . ثم دعانى للركوب معه فى ديوانه الخاص .. وقبل محطة طنطا لاحظت ان على باشا العرابى يرغب فى الاطلاع على بعض الأوراق فاستأذنت من معاليه وخرجت إلى المشى أبحث عن مكان آخر فوجدت ان كل الأماكن مشغولة اللهم إلا ديوان مكتوب عليه محجوز لصاحب المعالى وزير الأوقاف ، ويظهر ان معاليه فاته القطار وبقى الديوان ينعى من حجزه !

وبتلامتى المهودة جلست أنا فى القطار وفى محطة طنطا طرق الباب عشرة أشخاص

معممين ودخلوا إلى الديوان . . ودون إحم أو دستور نزلوا فى العبد لله قصائد مديح وشعر من درجة شعر الربابة فما دون !.

وإذا بهم بعض مستحقى وزارة الأوقاف يطلبون من معالى الوزير اللى هوَّه أنا العدل والانصاف !.

وقلت أنا اننى لست وزيراً وما أنا إلا واحد منكم !.

وما كان أشد دهشتى لما هتفوا جميعاً يحيى التواضع يحيى الوزير الديموقراطى .. يحيا وزير الشعب !

ووقف خطيب منهم يتحدث عن مكارم أخلاقى وعلو همتى واننى صفوة الوزراء ويؤكد لى أن الأمة ورائى ..

وعبثاً حاولت ان أقول لهم ان ليس ورائى أحداً اللهم إلا ثلاثة دائنين ورائى بالليل والنهار ! .

وما أشد فزعى لما قال لى الخطيب إنهم وضعوا بين يدى مستقبل البلاد وأنهم يعتمدون علىّ فى تخفيف ويلاتهم .. واننى وان كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل !.

وشكرت وفد المستحقين على حسن عواطفهم وسألتهم إذا كان يمكن ان أكون مستحقا أنا الآخر معهم لأننى غلبان أكثر منهم ولكن المستحقين أصروا على أننى صاحب المعالى محمد صفوت باشا الوزير .. لا لأننى اشبهه فى الطول أو العرض ولكن لأننى جالس فى ديوان مكتوب عليه «محجوز لمعالى وزير الأوقاف» !

وتنحنحت أنا ووعدتهم باننى سوف أعير المسألة ما تستحق من العناية وعندئذ صفر القطار فعادوا يهتفون بحياة وزير العدل والانصاف وعدت أنا أشكرهم وأعدهم بتنفيذ مطالبهم .. بس لما ابقى وزير الأوقاف !!.

* * *

وفى عهد وزارة دولة صدقى باشا الثانية زرت أحد أصدقائى فى مدينة دمنهور ... وقال صديقى إنه سوف يشيع أننى صاحب السعادة محمد باشا مصطفى وزير الاوقاف الجديد .. لأننى فى ذلك الوقت كنت بدنياً جداً لدرجه اننى كنت اقطع تذكرة لكرشى الضخم فى قطارات السكة الحديد !.

وراح صديقى يتقدم سيارتى بسيارة أخرى ويمر على الجنود ويقول لهم اعتدال أحسن وزير الأوقاف سوف يمر فى الطريق. وبعد دقائق تمر سيارتى الهوينا وقد انجعصت أنا فى المقعد الخلفى أرد على تعظيمات رجال البوليس !..

وسار الاخراج بهمة عظيمة إلى أن مررت بسيارتى فى احدى الشوارع وإذا بالطوب والطماطم والبيض ينهال علىّ كما انهالت الظباء على خراش ! ..

وظهر أن أهل دمنهور وفديون حبتين ومن هنا أرادوا أن يحيوا أحد وزراء صدقى باشا تحية تناسب المقام ! !

ودفعت ثمناً لكرسى الوزارة هذه المرة بدلتى الجديدة التى سقط عليها البيض والطماطم بتناسق مدهش ونظام عجيب . تثبت لأهل دمنهور التقدم فى الرماية والنشان !

وكانت الثالثة ثابتة كما تقول الحكم والأمثال ! ؟

* * *

والآن هل من بين القراء من يرغب أن يكون وكيلا برلمانياً لى لما أصبح وزيراً عن قريب ؟ ! ..

مصمص

حول الافاعى ايضا

بيان من الدكتور عبد السلام الجندى

اطلعت على ماجاء بعدد آخر ساعة الأخير بخصوص La maison d' argile للأستاذ إميل فابر وأقول انى شاهدت تمثيل هذه القطعة مرتين على مسرح الكوميدى فرنسيز فى شهر فبراير أو مارس سنه ١٩٠٧ .

ثم ظهرت مطبوعة فى ملحق الالستراسيون فى نفس السنة وضممتها الى مجموعتى .

كانت فكرة المؤلف ونظريته عن الطلاق ومضاره تروق لى وتجول فى رأسى منذ ذلك الوقت إلى أن وجدت فى احدى اجازاتى الصيفية متسعا من الوقت فترجمتها حرفيا تقريبا مع تغيير اسماء ابطالها واماكن حصولها بأسماء مصرية فى شهر يونيه سنة ١٩٢٩ وظلت بشكلها الحالى الى اليوم .

منذ أكثر من خمس سنوات اعطيت منها نسخة لحضرة الأخ الفاضل الأستاذ محمد التابعى (وكان حينذاك يحرر ويدير روزاليوسف) ليبدى لى رأيه فيها أو لينشرها تباعا فى مجلته ولكن لسبب ما خارج عن اراداتنا ضاعت هذه النسخة من الادارة ولكن لحسن الحظ كان عندى منها غيرها : النسخة الاصلية بخط يدى ونسخة أخرى بخط أجل أعطيتها منذ سنتين تقريبا لحضرة الأستاذ عمر وصفى بالفرقة القومية ليقرأها ويعطينى رأيه عنها من وجهة ما يقدر لها من نجاح تمثيليا .

بعد ذلك ومنذ أربعة أشهر تقريبا أو ما يزيد قرأتها أمام لجنة من الفرقة القومية وكان رأيها مؤيدا بصلاحيتها إنما قامت فكرة عند بعض المستمعين عما إذا كان من الأفضل أن تبقى بثوبها وأسمائها المصرية أو تعاد لها اشخاصها الفرنسيين ؟

منذ ذلك الوقت عرضت على لجنة قراءة الروايات بالفرقة القومية باسم : «الطلاق » مع ذكر انها مترجمة عن الكاتب الأصلى لامؤلفة وقد أخبرنى حضرة صاحب العزة الأستاذ خليل مطران بك مدير الفرقة بأنها قبلت .

ظهر بعد ذلك ما كان من أمر رواية قيل إنها مؤلفة (ولم أكن سمعت بها من قبل ولم أطلع عليها للآن) لكنها تتفق مع الرواية التى نحن بصددها فى كل شىء تقريباً الا قليلا . . كما أخبرنى بذلك من اطلع على الروايتين .

أردت بهذه الكلمة وضع الأمور فى نصابها من جهتى أنا . أما من جهة أدباء عماد الدين الذين قيل انهم حتى لا يعرفون النطق باسمها الفرنسى والذين لا أعرفهم أو أمت لهم بصلة للآن وليس ذلك ترفعا منى . فاعتقد أن عندهم من القدرة مايلزم ويكفى لدفع ما يوجه اليهم من نقد أو إهانة .

وبهذه المناسبة أقول أيضا انى من زمن طويل بدأت ترجمة كثير من مسرحيات الاستاذ إميل فابر ولم اكملها للآن اما كسلا منى وإما خمولا فى إرادتى انهاء تلك المسرحيات التى انتهيت من ترجمة كثير غيرها بدأتها بعد تلك بوقت طويل .

دكتور عبد السلام الجندى

٣/٨/٣٧

مصر فى معرض باريس — مالها وما عليها

لمندوب آخر ساعة فى معرض باريس الدولى

اختلفت أقوال الذين زاروا معرض باريس فى الحكم على القسم المصرى الذى أقيم فيه فانتقد البعض البناء الذى خصص لهذا القسم ، وانتقد البعض اللون الذى دهن به البناء وهو اللون الأحمر ، ولكن وقع اكثر النقد على ما عرض فى هذا القسم ، وأجمع كل من زاره على أنه كان فى وسع مصر أن تعرض للعالم ، وقد اجتمع كله فى باريس ، شيئا أحسن مما عرضته بالفعل من صناعاتها الجديدة ومنتجاتها المعروفة وفنها ولكن ما الحيلة وقد تقاعدت المصالح المختلفة عن ارسال معروضاتها بالرغم من الحاح القوميسير المصرى العام ؟

حظ القسم المصرى

نالت مصر حظوة كبيرة فى المعرض إذ تمكنت من أن تفوز بقطعة من الأرض لاقامة معرضها فى ذلك الجزء الذى أقامت فيه الدول الكبرى معارضها عند المدخل المعروف بمدخل التروكاديرو . وجاء مركز القسم المصرى فى ذلك الجزء من المعرض إلى جانب القسم الروسى والرومانى والمنغارى وغيرهم وأمام القسم الألمانى .

ولعل وجود القسم المصرى بين هذه الأقسام الكبيرة المشهورة وفى مقدمتها الألمانى والروسى ، وقد اعتبرها الكثيرون أعظم أقسام المعرض . . . أقول لعل وجود القسم المصرى هناك هو الذى جعل بعض زواره يقسون فى الحكم عليه وعلى معروضاته بعد رؤيتهم لهذه الاقسام الكبيرة التى تقوم إلى جانبه .

مصر بين الدول الاخرى

وإذا كان من الظلم على مصر أن نقارن بينها وبين ألمانيا مثلا فى الصناعة أو الفن .. فيكون من الظلم كذلك أن نوازن بين القسم المصرى فى المعرض والقسم الألمانى .. ولكننا إذا وازنا بين القسم المصرى وبين أقسام بعض الدول التى لا تزيد عدد سكانها عن عدد سكاننا ، أو لا تزيد ميزانياتها عن ميزانيتنا لوجدنا فرقا كبيراً كذلك .

فقد نجح من أقسام دول الدرجة الثانية والثالثة فى أوربا : الرومانى والمنغارى والبلجيكى والسويسرى نجاحا كبيراً .. ولم نذكر الايطالى لأنه لا يقل فى عظمته عن القسم الألمانى ولكنه لم يقم فى جهة القسم المصرى لحسن الحظ !

بناء القسم المصرى

أقيم بناء القسم المصرى على النسق الفرعونى ، بأعمدته التى تكللها الزهرات على ماهو معهود فى المعابد القديمة . وقد كان هذا البناء سببا فى اقبال كثيرين على رؤيته ممن يجذبهم دائما مايسمعون ومايقرأون عن مصر الفرعونية وسحرها ومعابدها وكهنتها

ولقد نجح البناء نجاحا كبيرا سواء فى هندسته أو فى زخرفته وكل ما أخذ عليه من هذه الناحية هو أنه لم يكن بارزا ظاهرا بين أقسام الدول الأخرى التى كانت فى نفس الجهة وذلك لأن البناء الأساسى للقسم أقيم فى الداخل على حين أقيم مدخل المعبد من أول الطريق العمومى ! ولذلك بقى ذلك البناء الذى كان يجب أن يكون ظاهراً أكثر من أى شىء آخر فى القسم ، مغمورا لا يراه الواقف عند شرفة الباب الخارجى بمدخل التروكاديرو كما يرى الأقسام الأخرى حتى البعيدة عنه ..

لون القسم المصرى

ثارت ضجة حول لون القسم المصرى وتساءل الناس عن السبب فى دهنه باللون الاحمر وعدم دهنه باللون الأخضر وهو لون العلم المصرى والأرض المصرية الخصبة ؟

والسبب فى دهن القسم المصرى باللون الأحمر هو ما ذكرناه من وجود الاشجار عند مدخله . فلو دهن باللون الأخضر لما ظهر فى وسط الأشجار الخضراء .. وهكذا سببت هذه الاشجار الملونة عدم إظهار البناء الرئيسى من القسم كما سببت دهنه باللون الأحمر . والواقع أن اللون الأحمر كان ظريفا مناسبا . ولكنى أتساءل مع المتسائلين : لماذا لم يترك لون القسم بلون

المعابد القديمة فى مصر وهو اللون الابيض أو الأبيض المشوب بالرماد ..؟

وقد رأى بعض المو تورين الفرصة سانحة للطعن فى المسئولين عن دهن القسم المصرى باللون الأحمر فقالوا إنه شعار الشيوعية فكيف تدهن به مصر جدران قسمها فى معرض باريس ؟

وأظرف مافى الموضوع أن قسم روسيا السوفيتية ، وهى زعيمة الشيوعية فى العالم كله ، وقد كان ملاصقا للقسم المصرى كما ذكرنا ، لم يكن مدهونا باللون الاحمر بل باللون الابيض

جلالة الملك والقسم

وجه بعض النقاد من المصريين لوما كثيرا للقسم المصرى وقبحوا كل شىء فيه واخترعوا الروايات الكاذبة للاقلال من أهميته ... وكانت لهم من وراء ذلك مآرب خاصة ، أو انهم كانوا من الحاقدين.

وقد أشاع بعض هؤلاء أن جلالة الملك لم يسر من زيارة القسم المصرى، وأن جلالته لذلك لم يوقع على دفتر الزيارة .

والواقع أن جلالته ، وقد اشتهر بالدقة كرر الزيارة للقسم المصرى بمعرض باريس أ كثر من مرة .. وإن جلالته أبدى بعض الملاحظات ولكنه مع ذلك أبدى إعجابه بكل ماهو حسن وهنأ الذين قاموا بالاشراف على القسم .

أما مسألة الامضاء فى اليوم الأول لافتتاح القسم المصرى حمل صديق بك دفتر الزيارة لكى يوقع عليه جلالة الملك، ولكن جلالته كان منهمكا فى رؤية المعروضات وإلى جانبه القوميسير العام للقسم المصرى محمد محمود خليل بك فلم يشأ صديق بك إزعاج جلالته ولم يوقع فى ذلك اليوم غير رئيس الجمهورية الفرنسية المسيو لبران وبعض الوزراء الفرنسيين .

ولكن لما حضر جلالة الملك فى المرة الثانية لزيارة المعرض تفضل جلالته فوقع بامضائه الكريم على دفتر الزيارة فكان ذلك دليلا على رضائه السامى !

خزف هدى هانم

أما خزف السيدة هدى هانم شعراوى، الذى حدثت بسببه ضجة فى مصر كان كل السبب فيها عدم وجود المساحة التى طلبتها السيدة هدى هانم فى القسم المصرى أولا ، واشترط القوميسير العام للقسم اختياره أحسن ما تتقدم به السيدة للعرض ثانياً ... هذا الخزف كله، لم تكن قيمته تزيد على مائة وعشرة من الجنيهات ... وهو ثمن البيع

الذى قدمته السيدة هدى فى فواتير المصنع ! وهو ثمن تافه بلا شك لم يكن يستحق ثورة السيدة .

وقد أقحمت السيدة هدى هانم السياسة فى الموضوع فراحت تتحدث إلى جميع من تقابله وتقول : ان القوميسير المصرى خليل بك وهو الوفدى المعروف يحاربها لأنها لم توافق على المعاهدة المصرية البريطانية ولذلك فهو يمنع عرض خزف مصنعها ! !

كأن عدم موافقة السيدة هدى هانم على المعاهدة المصرية البريطانية قد أوقفت تنفيذها ! !

كلمة أخيرة

وبعد فكما قلت فى أول هذه الكلمة : إن معروضات القسم المصرى إذا استثنينا معروضات شركات بنك مصر كانت تافهة ، ثم أنها كان يجب ان تقدم بطريقة أحسن مما قدمت . وليس هذا ذنب القوميسير المصرى الذى عرض ما أرسل اليه للعرض ... وقد كان مسئولا عن المكان وعن البناء .. وقد اختار مكانا مشرفا إلى جانب الدول الكبرى كما ان البناء كان ناجحاً إلى حد كبير . . . حتى ان زائرى المعرض يسمون الآن الجناح المصرى (حديقة الله) نظراً لجماله وهدوئه .

وإلى اللقاء فى معرض أمريكا !

(باريس) فجر

أوزوالد موزلى الفاشستى يفكر فى الزحف على لندن !

فى الوقت الذى ثارت فيه الأفكار فى انجلترا ضد النظام الفاشستى فى ايطاليا والنازى فى المانيا اختار السير اوزوالد موزلى وهو زعيم اتحاد الفاشيست الانجليز أن يقوم باستعراض عام لفرقة الفاشستية فى قلب لندن !

وكان ذلك فى السادس من شهر يوليو فحدث ما كان يجب أن يحدث وثار الشعب الانجليزى لمنظر المتطوعين الفاشست من لابسى القمصان السوداء واتباع السير اوزوالد موزلى واضطر البوليس إلى التداخل لحماية المتظاهرين الفاشست من ابناء وطنهم أعداء القميص الأسود .

ويعود تأليف الاتحاد الفاشستى البريطانى إلى عام ١٩٣٢ وليست هذه هى المرة الأولى التى يحتكون فيها بالشعب أو رجال البوليس كما أن شخصية السير موزلى أصبحت من الشخصيات المعروفة فى لندن . .

و«الفوهرر» الانجليزى فى الاربعين من عمره وهو يرتدى لباسا خاصا شبيها باللباس الذى يرتديه النازى غير أنه أسود اللون وقد بدأ ظهوره غداة الحرب العظمى . . . وكان لايزال فى ذلك الوقت ضابطا صغيرا فى قوة السلاح الجوى البريطانى . . . وقد زج به إعلان الهدنة فى تيار السياسة .

ودخل السير اوزوالد بعد ذلك مجلس النواب نائبا عن المحافظين وعلى الرغم من زواجه من أسرة غنية إلا أن المدة التى قضاها فى ساحة القتال جعلته لايشعر براحة كبيرة وهو فى وسط المحافظين . وفى الانتخابات التالية كان لم يهجر بعد صفوف المحافظين نهائيا ولكنه أعلن استقلاله وفاز بأغلبية ١٧ الاف صوت .

وبدأ بعد ذلك تحوله نحو صفوف اليسار وبعد عامين اشترك فى الحركة العمالية التى كان المستر ماكدونلد على رأسها . وقد رحب به حزب العمال وتقدم به فى الانتخابات التالية فى دائرة سوثويك ففاز ٦٥٨٢ صوتا .

وكان لهذا النجاح أثره فى نفس السير أوزوالد فصمم على إبراز شخصيته أكثر من ذلك . ويجب أن نذكر هنا أن السير أوزوالد كان قد اشترك فى حزب العمال مندفعا وراء عاطفته أكثر منه معتنقا لفكرة ولذلك فانه ما لبث أن شعر بسرعة أنه صار مقيداً بالحزب ومبادىء الحزب وبرنامج الحزب مما لايسمح له بالوصول إلى أية نتيجة من النتائج . وقد عرف ان حل المشاكل التى نشأت عقب الحرب العظمى لا يمكن أن يتضمنها برنامج أى حزب من الحزب . .

وبدأ تطور السير موزلى الجديد بعد ذلك إذ أنه اقتنع بتلك الكلمة التى ذكرها موسولينى وهى : « إن المشاكل تحمل فى طياتها حلها » . . فألف فى عام ١٩٣٢ « الاتحاد الفاشيستى البريطانى » مقلداً الفاشيست الايطالى واتخذ للاتحاد القميص الأسود شعارا .

ونجح الفاشيست الانجليز فى نشر دعاية واسعة حول أنفسهم بزعامة السير موزلى وخاصة لما ذهب وفد منهم وقابل السنيور موسولينى فى روما . . ومنذ ذلك الوقت دعى السير موزلى بموسولينى انجلترا . وقد انتشرت الحركة بين الشباب الانجليزى بفضل براعة السير موزلى فى الخطابة والتأثير على السامعين .

وبدأت حركة الفاشيست الانجليز عقب ظهور الهر هتلر فى ألمانيا . . فقد هاجم هتلر اليهود ، وكان السير موزلى لم يتعرض لهذه المسألة من قبل ، ولكنه تشجع بما فعل هتلر وبدأ هو الآخر يهاجم اليهود الانجليز مهاجمة عنيفة . وكثيراً ما يتلقى سكان الحى اليهود فى لندن زيارة أصحاب القمصان السوداء من الفاشيست الانجليز فتبدأ المشاغبات بين الفريقين ويتداخل البوليس فى الحال .

وقد يبلغ من عنف المشاغبات أحيانا ان يضطر رجال البوليس إلى فرض الحصار على حى من أحياء لندن بأكمله حتى لاتتطور الحوادث وهذا ما حدث بالضبط فى مظاهرات شهر يوليو .

ويصرح السير أوزوالد موزلى بأنه يطمع فى الوصول إلى الحكم بالطرق الشرعية حتى يتمكن من تنفيذ برنامج حزبه .

وقد سئل مرة عما يفعل لو وصل إلى منصة الحكم فلم يتردد فى ان يقول :

«عندما أفوز بالاغلبية فى مجلس النواب سأعطى للحكومة كل السلطة وسوف أحكم بواسطة مراسيم . أما مجلس النواب فيتحول فى الحال إلى نقابة تعاونيـة تراقب شئون الحكم . فاذا قبضت يدها عن الثقة بالحكومة

وجب على الحكومة ان تستقيل ، وفى هذه الحالة يعين الملك رئيس الوزراء »

والذين يعرفون مقدار تأصل الفكرة البرلمانيـة فى نفوس الشعب الانجليزى ، ومقدار احترام أحزابه وزعمائه للتقاليد الدستورية ، يرون آمال السير أوزوالد موزلى أحلاما بعيدة التحقيق . . كما انهم يعتقدون ان الطريق للوصول إلى الحكم لا يزال بعيداً جداً أمامه بحيث قد لا يصل إلى غرضه . .

ولـكن السير موزلى دائم السعى ودائم السير وقد نظم القمصـان السود الانجليز أحسن تنظيم . . وهو يطالب كل عضو من أعضاء الحزب بأن يخصص مساء يومين من أيام الاسبوع من أجل الحزب . .

وكل ما يؤخذ عليـه الآن هو انه قد أخذ يعمد إلى إثارة الشعب وإقامة المظاهرات الكثيرة فى لندن حيث يحترم البوليس حرية الرأى فلا يتداخل إلا إذا رأى الامن العام قد أخذ يتعرض للخطر .

فهل تحول الزعيم الفاشيستى عن مبدئه السابق وهو الوصول إلى الحكم بالفرق الشرعية وهل أدرك أن الوصول إلى الحكم بالطرق الشرعية قد لا يتحقق فآثر اختصار الطريق كما اختصره الزعيم الفاشيستى الايطالى من قبله فوصل إلى الحكم بغير الطرق الشرعية ؟

وهل يفكر الزعيم موزلى فى « الزحف على لندن » كما زحف الدوتشى من قبله على روما وقبض على زمام الحكم فيها وقضى على معارضيه فى الرأى .

لاشك أن « الزحف على لندن » يكون حدثا من أعجب الحوادث فى تاريخ انجلترا وهى أم البرلمانات فى العالم أجمع . . . !

عمّن يتحدثون
هل عجّل دوق وندسور بدفن والده الملك جورج ؟

خرج دوق وندسور أخيراً على قاعدة حافظ عليها الملوك الانجليز منذ مئات الأعوام وهى عدم السماح لأحد أعضاء الأسرة المالكة الانجليزية بالدخول فى مناقشات مع الصحف أو مع أى واحد من الناس ولكنه قد يكون معذوراً فى هذه المرة لأن اعداءه فى انجلترا هاجموه من ناحية حساسة لم يكن فى وسعه أن يسكت على ما يناله من ورائها.

وتفصيل ذلك أن السير جيرالد ولستن، وهو من كبار رجال السراى ذكر فى محاضرة له ألقاها بأحد الأندية أن دوق وندسور قد عجل، وهو يحمل لقب الملك ادوارد الثامن، بدفن والده الملك السابق : جورج الخامس . وذكر عن ذلك ما يلى بالضبط :

« لم يسمح إلا بوقت قصير جداً تم فيه إجراءات الدفن بشكل لم يكن له مثيل من قبل » .

ولما انتشر خبر هذه المحاضرة فى لندن اتصلت جريدة الايفننج ستندارد بالتليفون بقصر وازلنبرج فى النمسا حيث يقطن دوق وندسور . ولم يتردد دوق وندسور فى هذه المرة فصرح للجريدة بما يلى :

« لقد عدت من ساندرنجهام إلى لندن بعد وفاة والدى بيوم واحد لكى أعبر للمسئولين عن الجناز عن رغبة والدتى فى أن يتم الدفن فى يوم ٢٨ يناير وذلك لأنها كانت شديدة الرغبة فى ألا يمتد تاريخ الدفن إلى أسبوعين أو ثلاثة كما حدث لما مات جدى الملك إدوارد السابع !! »

وذكر الدوق بعد ذلك أن اجتماعاً عقد فى غرفة الطعام فى يورك هاوس تحت رئاسته بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢١ يناير . وفى هذا الاجتماع عبر الدوق مرة أخرى عن رغبة والدته فى أن يكون تاريخ الجناز ٢٨ يناير ووافق جميع الحاضرين على ذلك ما عدا السير جيرالد .



مولاى حسن ولى عهد مراكش
وأعز أمانى سموه أن يشترى لعبا كثيرة !!

وقال الدوق :

ولما نال هذا التاريخ موافقة الجميع أخبرت السير جيرالد بانه يجب أن ينفذ الذى يقع على عاتقه من الاجراءات .. واضطررت أن أخاطبه فى هذا الموضوع بشدة .

«وفى اليوم التالى عدت إلى ساندرنجهام وأخبرت والدتى الملكة مارى باننى عملت كل ما يتفق مع رغائبها فشكرتنى .

«واننى لأعلم جيداً أن والدتى ستؤكد لو سئلت فى هذا الموضوع ، بان رغبتها كانت شديدة فى أن يتم الجناز فى ذلك اليوم .. وان الملك (جورج السادس) يوافق لو سئل فى هذا الموضوع هو الآخر بان المعارض الوحيد لذلك التاريخ كان السير جيرالد » .

وقد أحدث نشر هذه التصريحات فى لندن ضجة كبيرة إذ انه لم يسبق فى تاريخ انجلترا أن قام أحد أعضاء الاسرة المالكة بنشر مثلها على الجماهير وسارع السير جيرالد من ناحيته فعبر عن أسفه إذا كان قد سبب أى أسى للدوق وقال مؤكداً :

« لقد كان هذا أبعد شىء عن خاطرى »

الامير الرياضى

قابلت إحدى الصحفيات الفرنسيات صاحب السمو مولاى حسن الابن الاكبر لعظمة سلطان مراكش وهو الذى رافق والده إلى فرنسا لمشاهدة المعرض الدولى لعام ١٩٣٧ .

ومولاى حسن فى الثامنة من عمره وهو مع ذلك مغرم بالرياضة إلى حد كبير حتى لقد أجاب لما سألته الصحيفة عن أجمل تذكار يحمله فى ذهنه بما يلى :

— « إن أجمل تذكار أحمله هو يوم فزت فى مباراة السباحة وحصلت على ٣ شهادات و ٣ أنواط (مداليات) .

ولما سألته الصحيفة عن يومه وكيف يقضيه قال لها :

— « أيام الاثنين والثلاثاء والجمعة تبدأ بركوب الخيل ثم الدرس إذا كانت واجبات الأمس لم تنته فى موعدها . . وبعد ذلك التنس .

« وفى أيام الاربعاء والخميس والسبت دروس السباحة وأنا أحب أساتذتى كثيراً وهم فى غاية الظرف معى .

« وأنا أدرس اللغة العربية ثلاث مرات كل أسبوع . . عند الساعة الحادية عشر صباحا . وفى المساء أدرس القرآن .

« وفى يوم الجمعة أخرج مع اخواتى وأخى الصغير ونركب العربة لكى نلحق بأبى فى الجامع ونسمع صلاة الجمعة .

« وفى ذلك اليوم تغلق جميع المحال التجارية وتقف الحياة الاقتصادية ويستعد المسلمون جميعاً لهذه الصلاة الهامة فتمتلىء بهم الحمامات ثم يستمعون الى الخطبة بخشوع عظيم . . ويلقيها عادة فى ذلك اليوم امام خاص .

وسألته الصحفية .

— وماهى أعز أمانيك ؟

فأجابها الأمير الصغير :

— أعز أمانى هى أن اشترى لعباً كثيرة !

وهى أمانى من السهل تحقيقها على الأمير !

٢٧ فى ٢٧

فى إيرلندا . تزوج المستر كيرى من المسز كيرى منذ ٢٨ عاما وهما فى كل عام منذ زواجهما يرزقان بولد !

وقد بلغ المجموع حتى الآن ٢٧ ولداً !

وقد قالت المسز كيرى فى حديث لها :

— إننى أعرفهم جميعاً وأحبهم جميعاً كذلك !

وقد مات من هؤلاء الاولاد خمسة فقط وبقى ٢٢ على قيد الحياة . تزوج منهم ٦ وصار واحد منهم بطلا للملاكمة فى الجيش الايرلندى !

وأصغر الاولاد فى الخامسة من عمره .

متسلق أعلى الجبال !

تمكن « تواشيرو ايتوه » وهو أكبر رجال اليابان سناً ، إذ هو فى التاسعة بعد المائة من عمره ، من تسلق قمة جبل فوجياما وهو أعلى جبال اليابان .

وقد أتم التسلق فى اليوم الذى بلغ فيه التاسعة بعد المائة من عمره بالضبط .

ولم يكتف اليابانى العجوز بالوصول وحده إلى قمة الجبل بل قاد اليها فريقا من متسلقى الجبال اليابانيين وكان دليلهم فى الطريق .

ولما كان تواشيرو ايتوه بوذيا مخلصا لدينه فقد صلى هناك حتى لا يثور هذا البركان الخامد كما ثار فى الماضى تبعا للاساطير اليابانية القديمة .

مصلحة الاملاك الاميرية
قسم الزراعة
اعلان

مناقصة الاشغال التى تلزم لعملية حليج الاقطان بورشة الحلاجة بسخا محصول سنة ١٩٣٧ .

تقبل العطاءات مختومة بالجمع الاحمر بمكتب حضرة المحترم مدير الحليج بتفتيش مصلحة الاملاك الاميرية بسخا محطة سخا غربية لغاية ظهر يوم ٢٨ أغسطس سنة١٩٣٧ للمناقصة على الاشغال التى تلزم لعملية حليج الاقطان محصول سنة ١٩٣٧ .

فكل من يرغب فى تقديم عطاء فى هذه المناقصة يمكنه الاطلاع على الشروط الخاصة بذلك فى مصلحة الاملاك الاميرية (قسم الزراعة) الكائن مركزها بشارع منصور رقم ١٥ بجوار وزارة المالية بمصر أو فى مكتب حضرة المحترم مدير الحليج بسخا كل أيام الاسبوع من الساعه التاسعة صباحا إلى الساعه الواحدة بعد الظهر ما عدا أيام الجمع والعطلات الرسمية وان يقدم عطاءه لغايه الموعد المحدد الموضح اعلاه مرفقا بالتأمين المنصوص عنه بالشروط .

وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء أو الغاء هذه المناقصة بدون ابداء الاسباب.

٢ — ٢ 	٢٥٦٤

وزارة الاشغال العمومية
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
اعلان

تقبل العطاءات بمكتب المدير العام لمصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال العمومية بمصر لغاية ظهر يوم ١٩/١٠ سنة ١٩٣٧ عن توريد وتركيب محطة طلمبات عائمة لرى مزرعة شندويل النموذجية التابعة لوزارة الزراعة بمديرية جرجا بالوجه القبلى وتشمل المحطة مجموعتين كل منهما مكون من ماكينة ديزل وطلمبة كاملتين بلوازمهما ومركبتين على صندل ويتبع ذلك خط مواسير للطرد طوله ٢٢٠ متراً تقريبا وقطر ٧٠ سم بملحقاته .

ومشتملات هذه المحطة موضحة تفصيليا بدفتر الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليه من المكتب المشار اليه بعاليه مقابل مبلغ ٥٠٠ مليم بخلاف ٦٠ مليم أجر بريد للنسخة الواحدة وذلك يوميا ما عدا أيام الجمع والعطل الرسمية أثناء ساعات العمل المقررة .

ويمكن الحصول أيضا على المواصفة والشروط أما من مكتب التفتيش الهندسى للحكومة المصرية بلندن أو من القنصليات والمفوضيات الملكية المصرية فى الخارج نظير دفع القيمة المذكورة .

يجب توضيح قيمة العطاء رقما وكتابة .

٢ — ٢ 	٢٥٤٣



نحن والأفاعى

من ثلاثة أعداد من هذه المجلة « آخر ساعة » أشرنا إلى ما اتصل بنا ـ ونضع خطا تحت اتصل بنا هذه ـ من ان أفراد الفرقة القومية قرأوا رواية مصرية مؤلفة اسمها « الأفاعى » فأعجبوا بها ثم قرأوا بعدها رواية مترجمة مقدمة للفرقة فوجدوها نسخة أخرى من «الأفاعى» أو على الأصح وجدوا « الأفاعى » نسخة طبق الأصل من الرواية المترجمة عن الفرنسية . .

وضعنا خطا تحت « اتصل بنا » لأننا كنا مجرد رواة لخبر بلغنا لا أكثر، فلم يكن لنا شرف الاطلاع على « الأفاعى » ولا على نسختها الاصلية الفرنسية !!

وقد تعمدنا من جهة أخرى اغفال اسم المؤلف المصرى صاحب «الأفاعى» مراعاة لخاطر الزمالة لأكثر كما أغفلنا ذكر اسم الرواية الفرنسية التى نقلت عنها « الأفاعى » واسم مؤلفها الفرنسى ، وقد جاء الزميل الاستاذ محمود كامل المحامى.. فتفضل بذكر كل ما أغفلناه فشكراً ..

وقد طالع القراء كلمة الزميل المحامى.. التى نشرت فى العدد الماضى من « آخر ساعة » فاذا به يقول فى صراحة يحمد عليها انه لا ينكر « وجود ذلك الاصل لفكرة « الأفاعى » فى المسرحية الفرنسية » وهذا اعتراف صريح بان الموضوع ـ أوالفكرة كما تشاء ـ فى الروايتين واحدة !!

أما لماذا « لا يخطر » ببال الزميل أن ينكر هذه الحقيقة فقد اعترف بانه نشر ملخص المسرحية الفرنسية مرتين فى مجلتين معروفتين فكيف ينكر » بعد هذه العلانية المزدوجة !! »

ونحن نكتفى هنا بتسجيل اعترافات الزميل أولا وبشكره على صراحته ثانياً وبان نقول ثالثاً ان فى هذا وذلك ما يدل على ان « ما اتصل بنا » كان صحيحاً

بقى ما يقوله الزميل المحامى من أن «الحوار» فى روايته غيره فى الرواية الفرنسية وهذا ما نبقى حكمنا عليه حتى نطلع على الروايتين .

ونظن أنه أليق بكرامة الزميل المحامى بعد هذا أن يكتب على روايته أنها « اقتباس» أو « بقلم » أو أية عبارة أخرى من العبارات المشابهة المناسبة المقام ونترك له حرية الاختيار .

أخرس يهتف بحياة جلالة الملك

أعد الأستاذ على الكسار راديو فى المسرح الذى يعمل به فى الاسكندرية ليستمع جمهور المتفرجين إلى اذاعة كلمة جلالة الملك المحبوب يوم الخميس الماضى .

وعند ما بدأ جلالة الملك يلقى كلمته سكتت الاصوات واوقف التمثيل حتى انتهى جلالته فصاح أحد الموجودين « يحيي الملك » وردد الجمع الحاشد هتافه .

ولم تكد تهدأ الأصوات حتى ارتفع صوت طفل صغير فى حوالى الخامسة من عمره يصيح فجأة «يحيى الملك» وتعالت من بعده أصوات زغاريط حارة من والدة الطفل التى أخذتها نشوة من السرور المفاجىء أوشكت معها أن يغمى عليها :

وعرف بعد ذلك أن هذا الطفل رغم سنته الخامسة لم يكن يتكلم أو ينطق باكثر من لفظتى « بابا » « ماما » وفشل فى علاجه نطس الاطباء ، والظاهر أن هتاف الجماهير وصياحهم حوله كان له أثر فى حل عقدة لسانه فهتف بحياة الملك كما هتفوا ، وتمت المعجزة وكان لاسم المليك وشخصه المحبوب سحر وتأثير عجيب .

يا بوليس

اعتاد الاستاذ يوسف وهبى ألا يجرد مخازن ملابسه ومناظره إلا فى الملمات ومدلهمات الامور .. قرب السفر فى رحلة .. إحياء حفلة خيرية يوزع إيرادها على المعوزين من أفراد الفرقة وعلى رأسهم البك المدير .. انقاذ ما يمكن انقاذه من المحضرين ومندوبى قلم الرهونات والتفليسات . الخ

أما فى غير هذه المناسبات السعيدة فاللى فى المخزن فى المخزن ... واللى فى القلب فى القلب ...

والآن وقد أوشكت الفرقة على السفر إلى الاسكندرية ـ أو لعلها سافرت فعلا ـ لاحيـاء حفلات طول شهر أغسطس على مسرح الهمبرا العامر .. بدأ الاستاذ فى جرد مخازنه لاختيار المناظر والملابس المطلوبة فاذا به يجد ٦٠ منظراً مسروقة بفعل فاعل !

ورقع يوسف بالصوت .. ورقع شقيقه اسماعيل معه بالصوت دون أن يسأله لماذا .. وإيه الحكاية . وطار يوسف على أقرب قسم للبوليس وأبلغه الخبر وأبلغه انه يشك بالذات فى أن السارق هو فلان بن فلان منه لله ! !

واتخذت الاجراءات المعتادة . . وليس منها مع الاسف اعادة الشىء المسروق إلى صاحبه . . .

وراء البحار

كانت أمينة محمد تؤمل بعدالله فى فيلمها « تيتا وونج » وفى أن يكون مصدر الثروة العظيمة التى تحلم بها المسكينة وهى فى المهد صبيا . .

وظهر الفيلم ولم تمطر السماء أرغفة وفراخا مكتفة كما كانت تتوقع أمينة وحلت الديون وتكدست من كل جانب . وعرض على أمينة أن تعود إلى هز الخصر والوسط فى صالات التقى والورع ولـكنها رفضت بأباء وشمم فكيف تقبل وقد أصبحت زميلة لجريتا وديتريش أن تعود لزمالة مش عارف مين ولعة وأبصر إيه زمبلك ؟ !

وبقيت أمينة حطاها عالى . . إلى أن آمنت أخيراً بأن النفخة الكدابة ماتوكاشى عيش . فانضمت إلى كازينو الشاطبى فى الاسكندرية لتعرض رقصاتها الشرقية على ضيوفنا الاجانب كتعويض لهم عن الغاء الامتيازات فى مونترو .

ومر يوم والثانى وأمينة ياحبة عينى لاتجد من المتفرجين من يتنازل بطلب قدح من الماء القراح لها . . وغابت فى اليوم الثالث والرابع الخ الخ . وبالسؤال عنها قيل إنها سافرت إلى أثينا حيث لحقت بزميلتها تحية كاريوكا . وإن الاثنتين سترقصان فى ملاهى الاكربول .

ونحن نرجو لهما ما تستحقان من الذيوع والانتشار .

مصاب جلل

بهذا العنوان وصلت إلى السيدة بديعة مصابنى رسالة مطبوعة بالحروف المعتادة وتتوجها من أعلاها علامة حداد من البنط الـكبير . وأمسكت بديعة بالرسالة بيد . . وأمسكت قلبها باليد الأخرى خشية أن تكون فى المسألة كارثة أو خبر وفاة عزيز أو ما أشبه ذلك ، وقرأت بديعة الرسالة وهذا نصها الحرفى :

فقد فهيم افندى متى أمس الأحـد ١٩ الجارى بكاباريه بديعة الصيفى طربوشه الأحمر القانى ماركة قها مقلوب مرة واحدة فقط .

فمن يجده أو يراه أو يعثر أو يدل عليه

له جائزة ثمينة والمخابرة معه بشارع شبرا بالدور الخامس أو مع احد أصدقائه بالعناوين الآتية : —

الأفندية عزيز ولويس : ميدان الخديوى اسماعيل كل يوم من منتصف الليل للخامسة صباحا .

أنور افندى بأحدى عمارات سيف الدين من الخامسة صباحا إلى مابعد منتصف الليل.

حبيب افندى : بتوكيل هدسون كل يوم أحد طول النهار .

بديع افندى : بمحلات الاقمشة الانجليزية بالدور الثانى بشارع سليمان باشا .

لا أراكم الله مكروها فى طربوش لديكم .

والعزاء قاصر على التليفون نمرة . . .

« أو بصالة بديعة الصيفية من الساعة الثالثة إلى الساعة الرابعة صباحا . »

* * *

أما من يكون فهيم افندى هـذا ، هذا إذا كان له وجود ، وهـذه الاسماء التى تضمنتها هذه النشرة وهذه العناوين الغريبة ، كل هذه اشياء يقول مندوبنا النشيط انه لم يفهم منها شيئا رغم ذكائه المعهود وانه سيوالى البحث حتى يعرف سر هذه النشرة العجيبة .

* * *

ومندوبنا إذا قال فعل ... فلننتظر حل هذا اللغز .

دار الاوبرا

صدر قرار وزارة المعارف بتعيين الاستاذ منصور غانم مديراً لدار الاوبرا خلفـا لمسيو كانتونى .

وقد كانت دار الأوبرا وقفا على أبناء الدوتشى العظيم كما ان دار الآثار وقف على أبناء فرنسا العظام وهذه أول مرة يتولى فيها مصرى منصب دار الأوبرا ، وليس الاستاذ منصور فى حاجة إلى من يطريه فان خدماته لدار الأوبرا أجل من ان تحصى .


شاى مثلج من فضلك
لاغنى عن
الشاى المثلج
فى رحلتك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
يروى الظمأ وينعش الجسم
ما دام الطقس حارا"
١٨



شيرلى تمبل تقابل الأميرة اليصابات فى لندن ...



تقوم شيرلى تمبل قريباً برحلة كبيرة من امريكا الى أوربا .. وهذه الرحلة بالنسبة للنابغة الصغيرة تكاد تعتبر من ليالى ألف ليلة !

وقد سافر المستر تريفوورونجال من أوربا خصيصاً لرؤية شيرلى ولكى يكون أول من يحمل لها هذا الخبر الذى شاء والداها ان يبقى سرا مكتوما عنها حتى يكون له وقع المفاجأة فى نفسها .. وقد سرت شيرلى من الخبر سروراً عظيما وضغطت بشدة على يد المستر تريفوورونجال !

وأول ما سبب السرور لشيرلى هو رغبتها العظيمة فى زيارة الأميرة اليصابات ولية عهد انجلترا فان شيرلى ، وهى الكوكب المحبوب فى جميع أنحاء العالم والفتاة الصغيرة التى لا تزال فى الثامنة من عمرها تعتبر ان الأميرة الحقيقية ليست فى الواقع إلا قطعة من الخيال شبيهة بالأميرات اللاتى تقرأ أخبارهن وقصصهن فى الروايات ..

وقد هجر النوم عينى شيرلى فانها عندما تفكر انها قريباً جداً سوف تقف فى صالون أحمر ذهبي أمام فتاة لا تكبرها بكثير . . . لها شعر مجعدمثل شعرها .. وإن هذه الفتاة ستمد لها يدها لتسألها عن رحلتها من امريكا إلى أوربا .. وإنها هى ـ أى شيرلى ـ سوف تقدم واجبات الاحترام الملكية لهذه الفتاة وسوف تتحدث إلى أصغر أميرات العالم سنا .. حين تفكر شيرلى فى جميع هذه الاشياء لا تتمكن من النوم حتى لقد قلق والداها واشفقا على حالها !!

ولكن .. تعود شيرلى وتفكر فتقول : « ولكن .. لو رفضت الأميرة اليصابات مقابلتى .. فما أنا إلا ملكة صغيرة من ملكات الستار الفضى !!..

ولا يخطر ببال شيرلى ان نفس هذا السؤال قد يجول بخاطر الأميرة اليصابات نفسها فالأميرة تسائل نفسها من جانبها عما يحدث لو ان شيرلى لم تذهب لمقابلتها ؟ فان البروتوكول يمنع بلا شك من ان تقوم الاميرة ولية العهد بالخطوة الأولى مهما كانت رغبتها شديدة فى رؤية تلك الفتاة التى تعجب بها على الستار .

وقد عبرت شيرلى من جانبها عن رغبتها العظيمة فى رؤية الاميرة اليصابات للمستر ونجال . وعرف بعد هذا اليوم أن شيرلى فى الحياة ليست ممثلة وانما هى فتاة صريحة تحب اللعب كثيرة الاستطلاع ويثبت ذلك رغبتها الدائمة فى السؤال والمعرفة وتناول المرطبات و « الجيلاته » التى حرم عليها تناولها فى المدة الاخيرة .



شارلس لوتون (الى اليمين) واريك بومر
وسيشتركان فى اخراج ٣ روايات كبيرة

يوم مع كوكب

ليتصور القارىء نفسه بعد ظهر يوم من هذه الايام الحارة فى حديقة شيرلى الخاصة حيث يمتلىء المكان بالروائح الجميلة المتصاعدة من الزهور . وفى الحديقة منزل الارانب الصغيرحيث يوجد الارنب الاسود الذى تحبه الكوكب أكثر من غيره . وهو أرنب عادى

جداً .. ولم تحبه شيرلى فى الواقع إلا لانه غير جميل ومن هنا أحست بالعطف والشفقة عليه .. ونما حبها له بعد ذلك .. وإذا شاء أى زائر أن يكتسب قلب شيرلى فعليه أولا ان يرضى معدة «بلا كى» بأن يقدم له كمية مناسبة من البرسيم . . أو ورق الخس !

ومع أن الأرنب ليس هادىء الخلق فى كل الأوقات إلا أن شيرلى ، على الرغم من ذلك ، قد قررت اصطحابه إلى لندن . ولكن شيرلى لم تسمع بعد أن القانون الانجليزى يحرم دخول الحيوانات إلى انجلترا ... وأن هذا القانون يسرى كذلك على ملكات الستار .

وفكرة شيرلى عن أوربا ليست حسنة فى الجلة لأنها ترى طرقاتها على الستار الفضى صغيرة بالنسبة للطرقات فى أمريكا .. ولكنها مسرورة من الزيارة لأنها كما قالت هى :

«سوف أرى الأميرة اليصابات وشقيقتها الأميرة مرجريت روز ... وسوف نتبادل الدمى (العرائس) !! »

السياسة والسينما

ثار الفرنسيون أخيراً بسبب فيلم عرض فى برلين تحت عنوان : « ابنى . . . السيد الوزير » يقال إنه يتضمن السخرية اللاذعة بالديمقراطية الفرنسية .

وكان مؤتمر السينما الدولى الذى عقد فى باريس قد أصدر قراراً يحرم فيه إخراج الأفلام التى تتضمن روحا عدائية للدول الأخرى ولكن الألمان لم يأبهوا لهذا القرار وأخرجوا هذا الفيلم الأخير وكانت حجتهم أنهم اقتبسوا موضوع الفيلم من رواية مشهورة اسمها « فيستون » لكاتب فرنسى مشهور هواندريه بيرابو . وفى هذا الفيلم شبه الألمان الديمقراطية بغنية تغير عشاقها من الرجال باستمرار ...!

شارلس لوتون فى باريس

فى منتصف شهر يوليو الماضى زار الممثل المشهور شارلس لوتون الذى نجح فى إبراز شخصية هنرى الثامن الملك المزواج نجاحا كبيراً ، مدينة باريس حيث قابل المخرج

الفرنسى المشهور إريك بومير . وقد اتفق الاثنان على اخراج ثلاثة افلام كبيرة أولها رواية لسومرست موجام الروائى المشهور وثانيها رواية « طريق سان مارتان » وهى قصة عن طرقات لندن من خيال كليمنس دين وثالثها رواية عنوانها جمايكا .

ولن يشترك شارلس لوتون فى الاخراج فقط ولكنه سيقوم بتمثيل الدور الأول فى كل منها وسيبدأ العمل فى شهر اغسطس ويقول الاثنان انهما يعملان الآن على اختيار ممثلى هذه الافلام من بين الجدد صغار السن حتى تتاح للمجد منهم فرصة الظهور .

شارلى شابلن والتنس



تمكن شارلى شابلن أخيراً من أن يتغلب فى ميدان التنس على البطل المشهور فينس ... ولكن اللعب كان زوجيا لا فرديا .

وكان البطل بيرى يلعب مع شارلى والممثل المشهور جرونشو ماركس يلعب مع فينس . وقد اجتمع جمهور كبير لمشاهدة هذه المباراة الشيقة التى استمرت ساعة كاملة تنازع فيها الفريقان الفوز حتى انتهت بفوز شارلى شابلن وبيرى .

وقد أعجب جمهور المتفرجين إعجابا شديداً بخفة شارلى فى اللعب ورشاقته وسرعة انتقاله وقوة ضرباته . . . على الرغم من تقدمه فى السن .

ومع أن هذه المباراة لم تكن مدرجة فى برنامج ألعاب البطولة وإنما كانت حبية إلا أن نجاحها لم يقل عن نجاح الألعاب الأخرى بأى حال .

الاشتراكات

عن سنة	داخل القطر	٥٠	قرشا
« «	خارج	« ١٥٠	«

جاءتها السمنة المفرطة دفعة واحدة

حتى أنها ظهرت بشكل مزدوج

بعض الناس يزداد وزنهم دفعة واحدة ، تراهم اليوم فى حالة طبيعية ، ومايغيبوا عنك سوى أيام قليلة حتى يصعب عليك معرفتهم من فرط السمنة التى غيرت شكلهم . وهذا ماحصل لهذه السيدة التى زاد وزنها دفعة واحدة ٢٥ كيلو قبل أن بدأت تتعاطى « كروشن » وقد كتبت لنا واقعة حالها تقول :

كنت رقيقة جدا . ولم يكن وزنى يتجاوز ٥٤ كيلو ونصف . ولكنى دفعة واحدة أخذت أزداد سمنة حتى أن اصدقائى صعبت عليهم معرفتى ، إذ بدوت أمامهم كأنى زدت ضعفين وصار وجهى وذقنى مزدوجين وكذا تضخمت حتى أصبح وزنى ٨٩ كيلو ونصف

«عندئذ بدأت أتعاطى املاح كروشن» وسريعا صار وزنى يخف بالتدريج إلى أن صار ٦٨ كيلو وأصبح مناسبا مع قامتى وهاأنا الآن بصحة تامة ولا احتمى قط عن المأكولات

(مسز . س . ١)

قبل أن يتم الزجاجة الاولى من «أملاح كروشن» يلاحظ الذى يتعاطاه أن السمنة الزائدة تزول سريعا وهكذا شهرا بعد شهر ينقص الوزن كما فى الحادثة السابق ذكرها . وبضعة أرطال من الشحم اذا نقصت من الجسم تزيده صحة ونشاطا .

الأم !..



ما أن سمعت الأم صوت الباب يغلقه ابنها بعد دخوله المنزل حتى أخذت تعد المعدة لوضع الطعام على النار حتى يتناوله . ولما وصل اليها قالت له :

— ها أنت قد أقبلت يا عزيزى .. لقد تأخرت الليلة .. هل خرجت مع لبزا ؟

وأقبلت عليه تعانقه ولكنه لم يردعليها تحيتها ... ونظرت اليه فلاحظت أن مظاهر التردد تبدو واضحة عليه وانه زائغ النظرات فاضطربت لما رأته كذلك وبدأ قلبها يدق بشدة وعرفت أن شيئاً ما قد حدث للابن العزيز . وتمالكت قواها ثم قالت له :

— وبعد ؟ ماذا تنتظر لكى تتقدم من المائدة وتتناول طعامك يا بنى ... ؟ !

وتقدمت منه تحاول أن تساعده فى خلع ملابسه ، ولكنه دفعها عنه فى أدب إلى ناحية المائدة ... ولاحظت أن (زراراً) ينقص من سترته فقالت فى نفسها :

« لابد أن هذا الزرار الذى ينقص من سترته هو نتيجة عراكهما معاً »

ولم تتكلم بل اكتفت بان وضعت طبق الحساء الساخن أمام ابنها ولكنه أزاح الطبق قائلا فى صوت أجش :

— لست جائعاً ، ولا رغبة لى فى تناول طعام العشاء ...

ولم يرفع عينيه عن المائدة وهو يتكلم . وصاحت الام قائلة :

— لا تريد أن تتناول الطعام بسبب هذه الفتاة ! ! آه يا رباه ! ترى ماذا فعلت حتى جعلتك بهذا الشكل ... يا عزيزى ! ! إننى أرجوك أن تتركها وشأنها !

ولكنه قاطعها قائلا :

— أماه .. اننى أحرم عليك الحديث ..

ولكن الأم لم تأبه لمقاطعته ، وثارت هى الأخرى بدورها فصاحت به قائلة :

— آه ! هل تظن أنك سوف تتزوج منها ! كلا ! مستحيل ! انها لا تبحث عن رجل أمين تتخذ منه زوجا بل هى تبحث عن المال .. المال . هل تسمع ..

وصاح الابن بأمه :

— اسكتى !

ولكن الأم لم تسكت فصاحت :

ـ نعم ! المال ... مال تاجر العاديات !

وطفرت الدموع من عينيها وهى تقول ذلك إذ عرفت أنها تغضب إبنها فأقبلت عليه تصالحه وتعانقه إلا أنه صاح بها :

ـ لا تقتربى منى ! لا تلمسينى ! إبعدى عنى ...

وقام دفعة واحدة .. وغادر المنزل دون أن ينظر إلى خلفه حيث كانت الأم تبكى !

* * *

نظرت الأم طويلا إلى الباب الذى أغلق وراء ابنها نظرة طويلة دون أن تتحرك إذ لم يسبق منذ عشرين عاما أن حدثها ولدها بمثل تلك اللهجة .. بل لقد كان يحاول دائما أن يخفف من آلام ترملها فكان يوجه اليها أعذب الكلمات وأرقها ، وكان أساتذته فى المدرسة يتخذون منه مثلا للخلق الهادىء .

إذا فهو تأثير تلك الفتاة عليه !

وعلى الرغم من شجاعتها لم تستطع الأم أن تنام وأخذت تستمع إلى دقات الساعة وهى تتابع . . . وإلى صوت سكان المنزل جميعا وهم يعودون إلى دورهم . وأخيراً بعد منتصف الليل بقليل سمعت وقع أقدام ابنها

وهو يدخل المنزل دون أن يحدث صوتا ويسارع إلى غرفته فيغلقها عليه .

وفى الصباح خرجت إلى السلم تؤدى بعض المهام المنزلية ورأت إحدى ساكنات المنزل .. فاذا بالساكنة توجه اليها الحديث قائلة :

ــ هل علمت ماحدث للفتاة ليزا .. لقد وجدت قتيلة بالأمس !

وتتابعت التفاصيل بعد ذلك ، حتى شعرت الأم بالهلع ولكنها قالت فى نفسها :

« لا يجب أن ارتجف أمام هذه السيدة .. فقد تظن ... »

وقبل أن تستمع إلى بقية الحديث استأذنت من جارتها ودخلت إلى المنزل بحجة اعداد القهوة . ولما اغلقت الباب وراءها ارتمت على مقعد وقد شعرت بدوار عظيم . ولما هدأت قليلا أخذت تخاطب نفسها قائلة :

ــ ابنى يفعل هذا ! إبنى قاتل !

وتذكرت شكله بالأمس وقد دخل عليها مترددا زائغ النظرات يبعدها عنه بعنف وهو يهددها قائلا : « لاتلمسينى ! » ولما تذكرت كيف قال لها هذه الكلمة شعرت ببرد يسرى فى اطرافها جميعا .

واخيراً ايقظتها غريزة الأم من غيبوبتها وعرفت انها يجب ان تنجى ابنها بأى ثمن وبأية وسيلة . وقبل كل شىء يجب إزالة الأدلة المادية على الجريمة .. ولتبدأ بالملابس .. ذلك الزر الناقص من سترته لابد أن يكون قد سقط فى مكان الجريمة عندما ..

وعندما وصل تفكيرها إلى هذا الحد تمالكت قواها فى الحال وكفت عن الارتعاد واخذت تفكر فيما يجب ان تفعل . اسرعت فى الحال بخطى خفيفة سريعة إلى غرفة ابنها فوجدته نائما فى فراشه وعلى وجهه هدوء الاطفال .. بل لقد كان يبتسم .. وانحنت الام عليه لترى ملابسه الداخلية ثم نظرت إلى يديه جيداً .. وأخيراً تذكرت انه فى أحوال الخنق لا يوجد دم !! وأخيراً أخذت سترته الخارجية وخرجت بها .

وبدأت العمل فى الحال كأنها تؤدى واجبها اليومى . ورأت أن تغير جميع أزرار السترة حتى إذا عثر البوليس على الزر المفقود تبين انه لا يخص ابنها ! ولم تر فى سذاجتها أى وجه آخر للخطر بعد تغيير الازرار . وأتت بعلبتها الخاصة بأدوات الحياكة وتخيرت أزراراً جديدة للسترة بأكملها ، ثم نزعت الازرار القديمة ورمتها فى النار ووضعت بدلا منها الجديدة .

وكانت تشعر بعينيها تمتلئان بالدموع من وقت إلى آخر فتنزع نظارتها لتمسحها . ولما انتهت من مهمتها بحثت جيداً فى جيوب السترة فلم تجد بها ما يريب وأخيراً أعادتها إلى غرفة ولدها .

وفى نفس هذه اللحظة سمعت وقع أقدام كثيرة غريبة عند السلم فارتعبت وسارعت إلى ابنها تصيح فى أذنه :

– يا رباه ! ابنى ! عزيزى ! لقد حضروا. لاتعترف ! انكر كل شىء . . لقد غيرت الازرار .

ونظر اليها الولد بعين حزينة فلم تدر إذا كان قد فهم أم لا . . وسمعت وقع الاقدام يقترب فأغلقت عليه غرفته بعد إن استجمعت شجاعتها وخرجت لتواجه رجال الشرطة والتحقيق .

ووقف أمامها رجلان من المحققين سألها أحدهما :

– أنت الأم . أليس كذلك ؟

– نعم يا سيدى !

– ابنك هنا . . ؟

– نعم يا سيدى . . ولكن أرجوك أن تجلس لأنه لا يزال نائما فى فراشه .

ونظر الرجلان باستغراب إلى بعضهما وقد أدهشتهما دعوة الجلوس ،وأخذ أحدهما ينظر إلى المنزل فاحصا ثم قال :

– ومنذ متى عاد ابنك إلى المنزل ؟

– لقد حضر مساء الأمس كعادته وتناول معى طعام العشاء . ولم يخرج بعد ذلك لتعبه !

وكانت تكذب بشجاعة إذ كانت تعرف إن حياة ابنها فى يدها هى لا فى أيدى المحققين . أما الرجل فنظر اليها متشككا فيما تقول ثم قال لها :

– على العموم نحن الآن فى حاجة اليه . يجب إيقاظه فى الحال ! هيا . . تواً !

وتصنعت الأم الدهشة وقالت :

— أنتم فى حاجة اليه ؟ ولكن لماذا ؟ هل حدث حادث ؟

وقال الشرطى :

— نعم ! لقد قتلت فتاة اسمها لزا فى هذا الحى ... وقد قتلها تاجر العاديات ... واعترف بجريمته ... ولكنه يستشهد بابنك إذ الظاهر أنهما تشاجرا من أجل هذه الفتاة !

والآن : ماذا تنتظرين لايقاظه أيتها السيدة ليس لدينا وقت لاضاعته فى زيارتك !

ولم تسمع الأم ما قال فى نهاية كلامه ولكنها سقطت مغشياً عليها وهى تقول:

— تاجر العاديات . . تاجر العاديات !

(عن الفرنسية — فجر)

قصة بدون كلام



محكمة تلا الأهلية
اعلان بيع فى القضية المدنية
نمرة ٢٣٨٨ سنة ١٩٣٧ تلا نشره أولى

انه فى يوم الاربعاء اول سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى الجبرى العقار المبين بعد المنزوع ملكيته من محمد الدسوقى قرموط من تلا بتاريخ ٨ مايو سنة ١٩٣٧ بحكم تسجل بمحكمة شبين الكوم الكلية فى ١١ مايو سنة ٩٣٧ ن ٣٩١ وفاء لسداد مبلغ ٧٤٠م و ١٢ ج ومايستجد من المصاريف لغاية البيع وبثمن أساسى قدره ١٣ج وهذا البيع كطلب محمد ابراهيم محمد حشكيل من تلا ومقيم بناحية أم صالح مركز شبين الكوم

بيان العقار

٩٣ متر مربع منزل قطعة ١٦ ملك بشارع الاقصر بسكن بندر تلا البحرى مصطفى التراس والشرقى شارع الاقصر وبعضه نبيهة الحلوانية والقبلى مصطفى التراس وآخرين والغربى على أبو نجم مبنى بالطوب الاخضر دور واحد يحتوى على ثلاثة قاعات ومقعد وسلم بناء ومسقوفين بالخشب والبوص وعليهم أبوابهم وشروط البيع وكافة الاوراق المتعلقة به مودعة بدوسيه الدعوى لمن يطلع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٩
كاتب البيوع

فى يوم الثلاثاء ١٧ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية جحدم مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع اردب قمح ملك احمد سليمان من ناحية جحدم مركز منفلوط نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٩٨٤ سنة ١٩٣٧ منفلوط كطلب فهمى جادالله عبد المسيح من العزبه مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٧

فى يوم الثلاث ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية سرس مركز منوف ويوم السبت التالى بسوق منوف اذا لزم الحال سيباع اردبين أذرة شامى بغلافه ملك محمد سالم أبو النصر من الناحية المذكورة نفاذاً للحكم الصادر من محكمة منوف الجزئية فى القضية المدنية ن ١٣٧٤ سنة ١٩٣٦ كطلب واصف سعد التاجر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨١

فى يوم الخميس ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببندر البلينا سيباع ٨ جوالت كياوى ملك الخواجات فوزى وظريف جورجى عبدالله من بندر البلينا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه فى القضيه المدنيه ن ٥٨٩ سنة ١٩٣٧ كطلب الخواجا عجيب مملوك بسادة من بندر البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٥

فى يوم الثلاث ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التاليـة إذا دعت الحالة بناحية دشلوط مركز دروط سيباع نحاس وغلال وأشياء أخرى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك كامل مبارك من الناحية نفاذا للحكم ن١٠٩٦ سنة ٩٣٠ كطلب عثمان حامد من دشلوط مركز دروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٤

فى يوم الاحد ١٥ اغسطس سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بعزبة المفتى الغربية تبع شاله كطلب قلم كتاب محكمة كفر الشيخ الاهلية سيباع ١٠ أرادب قمح ملك اسماعيل أبو الخير من العزبة المذكورة نفاذا لقائمة الرسوم وحكم الغرامه فى القضية ن ٣٥٩١ سنة ٩٣٥ وفاء لسداد ١٢ج ٤٥٠م ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٦

فى يوم الثلاث ١٠ اغسطس سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بعزبة على عبد الكريم تبع السعيدية سيباع محصول ١٢ط برسيم وبقرة حمراء مبين مقادرها وأوصافهم بمحضر الحجز ملك على عبد الكريم من الناحية نفاذا للحكم فى القضية المدنية ن١٠٦٥ سنة ٩٣٧ كطلب ابراهيم افندى خليل ابراهيم من سنورس

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٣

فى يوم الاثنين ٩ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية دوينه والايام التاليه سيباع منقولات وأشياء أخرى مبين أوصافها بحضر الحجز ملك عبد العال نصير عبد الحق من دوينه نفاذا للحكم ن ٢٧٢٤ سنة ٩٣٧

كطلب الشيخ خالد حامد سيد من دوينه

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٩

فى يوم السبت ١٤ أغسطس سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة حسن والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع زراعة ١٨ ط شامى و١٣ ط قصب مبين مقدارهم بمحضر الحجز ملك صادق خلف الله سفيان وآخر المزارعان من الناحية

كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ١٤١٣ سنة ٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٧

فى يوم السبت ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بشارعى اسكندرية وابراهيم توفيق قسم ثانى بور سعيد سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك عبده ابراهيم عثمان نفاذا للحكم ن ١٨٢٥ سنة ١٩٣٣ كطلب محمد بك فؤاد

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٣

فى يوم الثلاث ٢٤ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا ببندر بنى سويف بشارع المقدم سيباع ٨ ارادب قمح نظيف ملك على على سليم من الجهة المذكورة كطلب محروس افندى سليمان موظف بشركة سنجر ببنى سويف نفاذا للحكم ن ١٠٤٧ سنة ٩٣٢ بنى سويف الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٠

آخر ساعة المصورة



(سافر دولة محمد محمود باشا إلى أوربا لاستشارة الاطباء)

(الدكتور) : الدوا بتاعك معروف ... انما الصيدلى الوحيد اللى بيبيعه دلوقتى هوّه المصرى افندى !! ...